

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية

## دور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و التعبير

مُذَكِّرَةٌ مُقَدِّمَةٌ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الماستر في الآداب واللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ  
تَخْصُّصُ: لسانيات تعليمية

إشراف الدكتور :  
عمار ربيع

إعداد الطالبة:  
رقية مزياني

### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	دكتور	محمد خان
مشرفا ومقررا	دكتور	عمار ربيع
مناقشا	دكتورة	أسماء زروقي

السنة الجامعية:

1437هـ/1438هـ

2016م/2017م



﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

صدق الله العظيم

# مقدمة

تعد الأناشيد والمحفوظات من القضايا المهمة في العملية التعليمية، فقد عُيّنت باهتمام العديد من العلماء والمختصين في عملية الدراسة، وهذا لما تحتويه من لغة راقية وجميلة ذات معان أصيلة في اللغة العربية، والمختصون العرب لم يغفلوا على أهمية الأناشيد ولغتها التي تنمي عقل ذلك الطفل الصغير، والتي كان لها الحظ الكبير في تعليم اللغة العربية ومختلف قواعدها وفنونها وعلومها.

ولم تخل طرق التدريس القديمة من وسائل التعليم التي أثبتت نجاحاتها، فالعرب صاغوا كثيرا من قواعد اللغة وكثيرا من الموضوعات في أشعار ينشدونها، ومن أمثلتها ألفية "ابن مالك" وغيرها من المنظومات النحوية.

ونظرا للأهمية التي تحتلها الأناشيد والمحفوظات في الأوساط التعليمية في تنمية حس وذوق التلاميذ والارتقاء بمهاراتهم اللغوية تطرقنا إلى دراسة موضوع: "دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير" لما للأناشيد من دور كبير في تنمية العديد من المهارات مثل مهارة الاستماع والتعبير وغيرها من المهارات اللغوية.

و جاء هذا البحث ليعالج كثيرا من التساؤلات التي قد تطرح من مثل: ما هي أهمية الأناشيد والمحفوظات؟ وما هو دورها في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى التلميذ؟ وهل للأناشيد والمحفوظات الدور في إكساب المتعلم اللغة السليمة التي تساعد على التعبير.

وقد كان الهدف من هذه الدراسة الوصول إلى معرفة دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، ومعرفة كيفية دراسة هذا النشاط باعتباره النشاط الذي يدعو إلى الفضائل والتعامل مع الآخرين، وجعل التصرفات اللائقة عادات راسخة يقوم بها الفرد بصورة تلقائية، بعد اكتسابها خاصة في هذه المرحلة. إضافة إلى أنه فرع من فروع اللغة العربية التي تتناول موضوعات لها علاقة بالمهارات والمعارف التي يدرسها التلميذ في المدرسة كالقراءة والحساب واللغة الأجنبية

والعلوم المختلفة و معرفة استغلال المتعلم نشاط الأناشيد والمحفوظات في عملية التعبير داخل المؤسسة وخارجها.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والإحصاء والملاحظة لملائمة أبعاد البحث وأهدافه لاسيما الجانب الميداني فهو يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع بأبعادها وأشكالها، وفي هذا البحث عُمد إلى وصف المعلم الذي بدوره ينمي مهارتي الاستماع والتعبير لدى المتعلم من خلال استغلال نشاط الأناشيد والمحفوظات، باستخدامنا الوسائل والأدوات الضرورية في هذا البحث كالاستبيان، محاولين من خلاله الإجابة على الأسئلة المطروحة، وتحليل معطياتها وتبريرها انطلاقا من الشيء الملموس في الواقع.

وقد تعددت مصادر البحث المعتمدة بحسب الموضوعات المتناولة حيث اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من الكتب أهمها:

1. أساليب تدريس اللغة العربية لـ: أحمد صومان.
  2. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لـ:فهد خليل زايد.
  3. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية لـ: سميح أبو مغلي
  4. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لـ: محسن علي عطية.
- وقد بنيت دراستي على الخطة التالية: مقدمة وفصلين وخاتمة، بحيث تضمن **الفصل الأول:** مجموعة من المصطلحات والتي خدمت الجانب النظري وجاء على شقين، بحيث تناول المطلب الأول من الفصل الأول: الأناشيد والمحفوظات.

والمطلب الثاني: مهارتا الاستماع والتعبير.

**أما الفصل الثاني:** فيمثل الجانب التطبيقي وقد تضمن جملة من العناصر التي تخدم الموضوع، وهي عبارة عن تمهيد، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، عينة البحث، وقد خصص جانب للدراسة الميدانية حيث تم فيه عرض النتائج وتفسيرها، و ختم البحث بخاتمة تناولت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

ومن الصعوبات التي وجهتنا في دراستنا لهذا البحث صعوبة الوصول إلى بعض المراجع وتكرار بعض المعلومات في الكتب، إذ نجد بين كتاب وآخر نفس المعلومات. وفي الأخير نحمد الله عزوجل علي توفيقه لنا في إتمام هذا البحث، ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في انجازه، كما نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف ربيع عمار، لما له من فضل المساعدة لانجاز وإتمام هذا البحث.

# الفصل الأول:

## ضبط المفاهيم:

أولا/ الأناشيد و المحفوظات:

1: الأناشيد:

1/ تعريف الأناشيد

2/ أهمية الأناشيد وأهدافها

3/ كيفية تدريس الأناشيد

4/ أنواع الأناشيد

5/ كيفية اختيار الأنشودة

II/ المحفوظات

1/ تعريف المحفوظات

2/ أهمية المحفوظات وأهدافها

3/ طرق تدريس المحفوظات

4/ أسس اختيار الأنشودة

5/ العوامل المساعدة على حفظ المحفوظات

6/ الفرق بين الأنشودة والمحفوظات

الخلاصة

أولاً: الأناشيد والمحفوظات:

I - الأناشيد:

1/ تعريف الأناشيد: « عبارة عن قطع شعرية قصيرة، تتميز بعذوبة النغم وبساطة الألفاظ، فهي قطع سهلة تصلح للإلقاء الجماعي لها طريقة خاصة من النظم والقوافي ». (1)

« والنشيد صورة من صور الإبداع الفني التعبيري، تعتمد على الإيقاع المنغم وجمال الأسلوب وغالبا ما يخضع للتلحين، والغناء ولعلّ أبرز الألوان ما كان متصلا بواقع التلميذ وحياته بهدف ترقية المشاعر، وتهذيب الوجدان، وتؤلف الأناشيد في الغالب على وزن مخصوص تبدأ من مرحلة الحضانة وتستمر في المرحلة الأساسية ( الابتدائية ) فهي تساعد على تنمية أصوات التلاميذ، وكفاءاتهم اللغوية، والنطق السليم للكلمات والتخلص من الارتباك والخجل ». (2)

من خلال التعريفين نجد أن الأناشيد هي تلك القطع الشعرية التي يتوخى المؤلف في تأليفها السهولة، وفي تنظيمها طابعا خاصا يصح للإنشاد الجمعي والفردى، ولديها هدفا خاصا يدعو للتجديد.

(1) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ، جامعة الإسراء ، دار زهراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2009، ص269.

(2) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان، 2006 ، ص 171.

## 2/ أهمية الأناشيد وأهدافها:

تكمن أهمية الأناشيد في أنها قطع شعرية أدبية تتصف بالجمال يميل إليها الأطفال يتلذذون بنغمها وإيقاعها، فينسجمون معها تلقائياً ويتأثرون بها، بحركات أجسامهم وتصفيق أيديهم، ورفع أصواتهم ويشتركون مشاركة وجدانية في غنائها حتى وإن لم يفهموا لها معنى ، فهي مبعث لنشاطهم، ومنبع لسرورهم ،كما أنها تعالج التلاميذ الخجولين إذ تمنح لهم فرصة النطق بصوت مرتفع. (1)

فهي تعلمهم وتزيدهم ثراء من الناحية اللغوية إذ تقف مع ميولهم ليقبلوا على دراستها فتجود إلقاءهم وتحسن قراءتهم ، فترتقي بذلك أذواقهم وتشوقهم لسماع الدرس وتعودهم حسن الإلقاء والجرأة في القول.

فضلا عن أنها تبعث فيهم روح المرح، والبهجة وتغرس في نفوسهم حب الفضائل ومكارم الأخلاق وتجعلهم يألّفون اللّغة شيئا فشيئا ، فتنموا أذواقهم الأدبية وتزيدهم ثروة لغوية للتعبير الصحيح داخل المدرسة وخارجها. (2)

وتكمن أهمية الأناشيد في أنها وسيلة لنماء إحساساتهم الدينية وعواطفهم الوطنية وتدريب أسماعهم على التمييز بين الأصوات إنها مقدمة طبيعية لدراسة مختلف الفنون الأدبية وسيلة تشد الميول الفردية عند ذوي المواهب الكامنة من الطلبة في قرص الشعر واصطناع الأدب الرفيع .

من هنا يتضح أن للأناشيد دورا كبيرا في تنمية ميول التلاميذ وأحاسيسهم اتجاه اللغة، باعتبار أن هذا النوع من الأدب يثير حماسة التلاميذ إلى دروس اللغة وتبعد عنهم الملل والضجر.

(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2005 ، ص 51.

(2) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، ص 171.

فالتدرّب على حسن الاستماع يعني جودة النطق ، وإخراج الحروف من مخرجها السليمة، وتوجه التلاميذ نحو الممارسات السلوكية الحميدة، بما تحتوي من مضامين أخلاقية ووطنية وأخرى اجتماعية . (1)

إضافة إلى أنها تنمي شخصية التلميذ كونها تبعث النشاط والحماسة في نفوسهم، فالجانب الإيقاعي للأنشودة يحبب التلاميذ للغتهم والتدريب السليم عليها مما يكسبهم حسن القراءة، والكتابة ، من خلال جودة الألفاظ والتعبير التي تحملها الأنشودة. (2)

### 3/ كيفية تدريس الأناشيد:

تتنوع طرائق التدريس، وذلك حسب الأشكال والمواد والإنشاد، و لأن الأناشيد لونها من ألوان الأدب فإنها تتطلب طريقة وأسلوباً للتدريس والأستاذ هو الذي يحدد الطريقة والخطوات المناسبة لهذا النوع من الأدب كآلاتي (3):

#### أ. التمهيد:

ويكون بمقدمة بسيطة، كطرح أسئلة مشوقة تتعلق بخبرات التلاميذ السابقة، أو عرض صور ذات صلة بموضوع النشيد أو ترديد بعض الأناشيد السابقة التي حفظوها.

وقد يستعين المعلم في هذه المرحلة بحديث موجز ، أو قصة قصيرة تتضمن فحوى

النشيد.

(1) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، ص 173.

(2) سميح أبو بجلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 51.

(3) فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة والصعوبة)، ص 174.

**ب. قراءة المعلم:**

وتكون قراءة نموذجية ملحنة تمثل المعنى والنغم تمثيلاً واضحاً، ثم تدريب التلاميذ على قراءة الأنشودة قراءة صحيحة، وقد يعرض المعلم النشيد مكتوباً على التلاميذ، ويقوم بقراءته قراءة صحيحة واضحة يستوعبها التلاميذ.

**ج. قراءة التلاميذ:**

محاولة تلحين نص الأنشودة مع الإيقاع إن أمكن ذلك لأن الإيقاع يلمس نفسية التلميذ مما يمكنه من التعلم بسهولة وهذا التعلم يكسبه ثروة لغوية تمكنه من التعامل الجيد سواء في المحيط المدرسي أو خارج المدرسة ( المجتمع ).

**د. المناقشة والتحليل:**

من أجل ترسيخ أهم المعلومات التي تحتويها الأنشودة من حكم وعبر إذ لا بد أن تكون هذه المناقشة سهلة واضحة وقصيرة، بعد هذه المرحلة تأتي مرحلة حفظ نص الأنشودة من قبل التلاميذ، وهنا لا بدّ من إيجاد الأسباب التي تساعد الأطفال على الحفظ كالتكرار غير الممل والفهم الواضح للنشيد ، ويمكن أن يتبع المعلم مع تلاميذه إحدى الطرق الآتية: (1)

- الطريقة الكلية: ويراد بها حفظ التلاميذ القطعة كاملة، دون تجزئة مستعينا على ذلك بالتكرار، وهذه الطريقة تناسب تلاميذ الصفوف الأولى، وتتوافق مع الأناشيد القصيرة السهلة.

(1) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية ص 174.

- الطريقة الجزئية: وتعني تجزئة القطعة إلى أبيات ومجموعات، حيث يقوم التلاميذ بحفظ هذه المجموعات، وبعد الحفظ يتم الانتقال إلى مجموعة ثانية حتى الانتهاء من نص الأنشودة بأكملها.
- المزوجة بين الطريقتين : وهنا يتم تناول القطعة كاملة في البداية حتى يتسنى للتلاميذ حفظ ما يمكن حفظه ، ثم يقوم المعلم بتقسيم نص الأنشودة إلى وحدات مركزا على الأبيات التي لم يتم حفظها خلال القراءة حتى يتمكنوا منها ، ثم ينتقل إلى الوحدة الثانية وهكذا (1).
- طريقة المحو التدريجي: فيها يكتب المعلم القطعة على لوح إضافي، ثم يقوم بمناقشتهم في معانيها وبعدها يعمد إلى محو بعض الكلمات من الأبيات، ويطلب من الطلاب استذكارها وهكذا حتى يحفظوها(2).

#### 4/ أنواع الأناشيد:

تتنوع الأناشيد بتنوع الأهداف التي يراد تحقيقها منها، وأهم هذه الأناشيد ما يأتي (3):

##### أ. الأناشيد الدينية:

وهذا النوع من الأناشيد يهدف إلى تنمية العاطفة الدينية لدى التلاميذ، وما تتضمنه من دلائل على قدرة الخالق وعظمته وشكره على النعم، وسير الأنبياء الكرام وما قدّموه لأقوامهم من هدى وتوجيه.

ب. الأناشيد الوطنية: وهذا النوع يعني التغني بأمجاد الوطن ، بالرموز البشرية التي قدّمت لوطنها أعمالا خالدة على مرّ العصور .

(1) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة و الصعوبة ) ، ص 174.

(2) المرجع نفسه، ص 175.

(3) أحمد ابراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 284.

ج. **الأناشيد الاجتماعية:** ويقصد بها تلك الأناشيد التي توجه سلوك المتعلمين إلى التلاؤم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتفاعلون معه بهدف تنمية روح الاحترام والتقدير بين أفراد المجتمع، ويتقبل آراء الآخرين وتقدير أعمالهم مهما كانت بسيطة وإشاعة روح الود والتعاطف بينهم.

د. **الأناشيد العاطفية:** وتهدف هذه الأناشيد إلى إثارة العواطف الشريفة في نفوس المتعلمين من حيث حب الأم، والأب وتقديرهما، وحب الأخوة والأخوات في الأسرة وحب الناس، وحب جمال الطبيعة إلى غير ذلك ممن يمكن حبهم والافتخار بهم .

هـ. **الأناشيد الترفيهية:** ويهدف هذا النوع من الأناشيد إلى إدخال البهجة والسرور إلى نفوس المتعلمين فتزيل عنهم الضجر، وتحقق لهم المتعة والرفاهية وبالتالي فهي نوع مهم في الجانب التعليمي مما يستدعي عدم إغفاله وتجنبه.

و. **الأناشيد التعليمية:** لا تختلف كثيرا عن الألوان السابقة من الأناشيد فهذا النوع يهدف إلى تعليم الصغار بعض المبادئ، أو الحقائق الأخلاقية المتعلقة بالمواد الدراسية.

### 5/كيفية اختيار الأنشودة:

إن الطفل الصغير ينفر من اللغة التي لا يفهمها فلا بدّ عند تأليف الأنشودة، أن تكون فكرتها جملة وموسيقاها عذبة ألفاظها سهلة يستطيع التلميذ الصغير أن يتعامل معها. (1)

لأن سماع التلميذ للألفاظ السهلة والعبارات الجميلة يسهل عليه عملية الحفظ مع الجانب الإيقاعي يكون نمو الثروة اللغوية أكبر لهذا يجب أن تتوفر الأنشودة على الشروط الآتية:

(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 52.

- أن تكون خالية من الكلمات الصعبة والغريبة، أن يكون موضوعها مثيراً لعواطف التلميذ شيقاً محبباً لنفسيته، إضافة إلى أنه يحمل هدفاً وغرضاً معيناً يخدم التلميذ أثناء تعلمه.
- أن تكون الأنشودة ملائمة لمستوى التلاميذ لقدراتهم اللغوية والعقلية، وأن تتدرج في مضمونها وتشكيلها وفق خصائص المراحل النهائية لهم. (1)
- فضلا عن هذا أن تتبع ميول التلاميذ وحاجاتهم المتعلقة بألعابهم ولقاءاتهم ورحلاتهم مع اتصالها بحياتهم؛ وأن تكون متصلة بالأسرة والمدرسة.
- أن تتنوع الأنشودة في أشكال مضامينها وطرق أدائها لتعالج الموضوعات العاطفية والأخلاقية لتتيح للطلبة مجال سماع الألحان المختلفة، فلا تقتصر على لون واحد في المضمون، والأداء، والأنشودة عليها أن تتنوع من الطابع القصصي إلى التمثيلي، والحماسي إلى الفكاهي، ولا بدّ من استغلال هذه الطوابع لتنمية مهارة التلميذ، مع تلحين هذه الأناشيد تلحينا سهلا مشتملا على شيء من التكرار الذي يلاءم الأطفال ويهيئ لهم الاستعانة لتعامل معها سواء من الناحية العقلية أو الجسمية. (2)

هنا نلاحظ أن الأنشودة لا بدّ أن تراعي شروطا تخدم مستوى التلاميذ وميولاتهم المختلفة، فهي لون من ألوان الأدب الذي ينمي مهارة التلميذ، وحسهم والثروة اللغوية لديهم إضافة إلى أنها طابع لا بدّ من العمل به لأنه يخدم طبيعة التلميذ وينمي فيه روح التعامل، والتفاعل في المجتمع، والجو المدرسي هي منبع الأحاسيس الصادقة والقيم الأخلاقية التي تصنع شخصية التلميذ .

(1) أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 283.

(2) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 52.

II - المحفوظات:

1/ تعريف المحفوظات:

«هي قطع أدبية راقية مختارة من النثر و الشعر، لتدريب الطلبة على فهم معناها وإلقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات وصور جميلة وقد تكون من الشعر أو النثر أو من القرآن الكريم يدرّسها التلاميذ ويحفظونها ويستفيدون منها لغة وفكراً»<sup>(1)</sup>.

«وهي لون من ألوان الأدب تؤدي بطريقة جماعية أو غنائية في كثير من الأحيان ، إنها أبيات ترتبط بموضوعات أوسع من الإطار الذي تدور فيه الأناشيد غير أن فيها من الأهداف ما في النشيد وما في الأدب كله»<sup>(2)</sup>. فالمحفوظات جانب ترتقي فيه النفس البشرية من خلال التعبير عن مختلف المشاعر والأحاسيس.

2/ أهمية المحفوظات وأهدافها:

تتبع أهمية المحفوظات في كونها قطعاً أدبية جميلة يحبها الأطفال وينسجمون لألحانها وينشدونها في أوقات فراغهم ولهوهم، وتعلمهم الأدب، والفضيلة، و يحقق المعلم من تدريسه للمحافظة أهدافاً جمالية، وأخلاقية، ولغوية منها:<sup>(3)</sup>

-إكساب المتعلم ثروة لغوية وفكرية، مع تدريب التلميذ على جودة النطق السليم وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى الصحيح.

-نمو الثروة اللغوية لدى التلميذ من خلال جملة من المفردات والتراكيب اللغوية التي سيوظفها في لغته المستقبلية.

(1) أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 285.

(2) سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 71.

(3) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية ، ص 53.

- تجعل التلاميذ يتأثرون، ويتفاعلون بالآثار الإنسانية الرفيعة.
- توجيه التلاميذ إلى أنماط السلوك الحميدة بما تحتويه من حكم، ونصائح واتجاهات أخلاقية، وتوجيهات دينية واجتماعية.
- تعويد التلاميذ على الحفظ القائم على الفهم، والانفعال وتسعفه على استعمالها والإفادة منها في مواقف حياتيه المختلفة.
- تحاكي عاطفة التلاميذ و نفسيتهم، وتلامس مشاعرهم وتحاكي مجتمعهم وتقاليدهم كون أن هذه التقاليد تتصل بحياة التلميذ فلا بدّ من بناء شخصية اجتماعية واقعية، وهذه الشخصية تنمو من خلال تعلّمهم لمختلف عاداتهم وتقاليدهم.
- أن تحمل سمة، وفكرة جميلة صادقة ترسم لهم الواقع الجميل لوطنهم، وأمتهم ودينهم. (1)

### 3/ طرق تدريس المحفوظات:

تتطلب عملية تدريس المحفوظات جملة من الشروط على المعلم الأخذ بها والاعتماد عليها لتعليم هذا النوع من الأدب لتلاميذ الصف الثالث الأساسي فما فوق ، فعلى الأستاذ أن يسير وفق خطوات ، وذلك للاستفادة من هذه المحفوظة وأفكارها ولغتها ومن بين هذه الخطوات ما يلي: (2)

أ- **التمهيد:** وذلك بإثارة نشاط الطلبة للموضوع المختار والأسئلة والمناقشة بين الأستاذ والتلاميذ وذلك بإثارة أذهانهم من خلال التعريف بمناسبة القطعة، وقصتها والتعريف بصاحبها .

(1) أحمد صومان، اللغة وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص283

(2) المرجع نفسه، ص 273.

ب- **العرض:** يقوم المعلم بعرض القطعة إما من الكتاب، أو على السبورة بحيث

تكون كتابتها واضحة، ومشجعة على القراءة.<sup>(1)</sup>

ج- **القراءة النموذجية:** ويقوم بها المدرّس مراعيًا بذلك مختلف الجوانب الصوتية والصرفية، والدلالية حتى يمكن التلاميذ من النطق الجيّد.

د- **قراءة التلاميذ:** وتكون هذه القراءة بالتناوب بين التلاميذ مع تصحيح الأخطاء مباشرة وبسرعة من قبل الأستاذ.

و- **الشرح:** يكون من خلال تحليل القطعة إلى عناصرها الأساسية واعتماد طريقة السؤال حول القطعة لاختبار مدى فهمهم لها واستنتاج المعنى البعيد منها، ونقدها وتقويمها، وهذا يكون بعد القراءة النموذجية للأستاذ والتلاميذ.

ومحاولة الخروج لمغزى عام لهذه القطعة.<sup>(2)</sup>

إن إتباع هذه الخطوات في تدريس قطعة المحفوظات يؤدي إلى اكتساب ثروة لغوية يستطيع التلميذ أن يعبر ويستفيد بها في العديد من المواقف التي يتعرض لها في الحياة .

#### 4/ أسس اختيار المحفوظات:

لكي تحقق المحفوظات الغايات المرسومة لها ، يتوجب على المعلم اختيار المادة الأدبية المناسبة حتى يتحقق النجاح في هذا الدرس لذا على المعلم أن يراعي في اختيار المحفوظات ما يلي :

(1) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 273.

(2) أحمد صومان ، اللغة وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ، ص 283 .

أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ في أفكارهم ولغتهم ، فتتدرج على شكل منطقي يراعي هذين المستويين في طولها وقصرها مع تنوعها في الشكل - نثرا وشعرا- وفي موضوعاتها وفقا لميول ورغبات الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

أن تتضمن معانيها وصورها ما يثير خيال الطلبة ويحركه، وأن تبتعد عن مجرد عرض الحقائق والوعظ والإرشاد المباشرين.- وأن تكون ذات فكرة جميلة سامية تتصل بمناسبة وطنية أو دينية مع أسلوبها المعبر الذي يساعد على الحفظ. (1)

ي- أن تكون قطعة المحفوظات مستقلة ذات موضوع واحد، جذابة تسترعي أفئدة التلاميذ وتملاً نفوسهم ، وتتصل بحياتهم ومجتمعهم (2).

#### 5/ العوامل المساعدة على حفظ المحفوظات :

إنّ قطع المحفوظات راقية المعنى تستدعي عدّة عوامل لحفظها وهذه العوامل كالاتي (3):

\* أن تكون ملائمة لمستوى إدراك التلاميذ وللمستوى لغتهم مع وضوح معنى المادة المراد تحفيظها للتلاميذ .

\* التكرار الموزع للحفظ توزيعا مناسباً على الفترات الزمنية والذي من شأنه أن يؤدي إلى التوزيع الذي يبعث الراحة عند الطالب .

\* ربط ما يحفظه الطلبة بمظاهر حياته ، وهذا الربط يسهل عملية الحفظ وتثبيته .

(1) احمد إبراهيم صومان اللغة العربية، وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 286.

(2) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص 54.

(3) أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 287.

\*الاعتماد على الطريقة الكلية في الحفظ وذلك في تقسيم النص أو القطعة إلى قسمين أو أكثر ، وفقا لما يمثله الجزء من معنى كَلِّي ثم الانتقال إلى الجزء الآخر حتى يتم حفظ القطعة بالاستعانة بعملية التعزيز والمدح والثناء.

### 6/ الفرق بين الأنشودة والمحفوظة:

ثمة فروق عديدة بين الأناشيد والمحفوظات وهذه الفروق هي التي تحدد الاختلاف القائم بين الأنشودة والمحفوظة وهذا الجدول يوضح الفرق القائم بينهما: (1)

المحفوظات	الأناشيد	
تأتي المحفوظات إما شعرا أم نثرا . عادة ما تكون المحفوظات من ثمانية أبيات فأكثر . يغلب على المحفوظات الالتزام بالبحور الخليلية .	الأناشيد لا تكون إلا شعرا. تكون الأناشيد عادة محدودة الأبيات، وعادة ما تقع أبياتها بين خمسة أبيات وعشرة أبيات. في الأناشيد قد يخرج الشاعر عن موسيقى الشعر فيتجاوز محوره المعروف .	الشكل
قطع المحفوظات تتناول قضايا فلسفية وعقلية عميقة . للمحفوظات غاية بناء الطفل لغويا وخلقيا واجتماعيا تحاول إمتاع الطفل وطمأنته .	ترتكز موضوعات الأناشيد حول القضايا الوطنية والدينية والقومية ، والسياسية وفي العادة فإنّ هذه القطع تكاد تكون خالية من المسائل المنطقية . الأناشيد موضوعات محدودو تكون لصيقة بحياة الطفل . تحاول إمتاع الطفل إزالة خجله .	الموضوع

(1) <http://leprofkhalid.blogspot.com/2016/08/blog-post.html>

تؤدي المحفوظات فرديا . والمحفوظات لا يشترط فيها النغم.	تؤدي الأناشيد جماعيا . الأناشيد ملحنة وفق نغم موسيقي .	من حيث الأداء
--------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------	---------------

أ- وهنا نجد أن الفرق بين الأناشيد والمحفوظة يتجلى في الكثير من النقاط وعلى  
المدرّس أن يدرك مواطن الاختلاف، والاستفادة من هذا النوع الأدبي لتنمية  
مهارات التلاميذ اللغوية من أجل عملية التواصل الناجحة.

## خلاصة:

الأناشيد والمحفوظات من التراث العربي شعرا ونثرا، وتمتاز بالجمال اللغوي والفني، والغرض من دراستها تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ باتخاذها أساسا لإثراء الذوق الأدبي لما تشتمل من صور، وأفكار تتناسب ومستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

باعتبار أن الأناشيد، والمحفوظات من النصوص الشعرية التي تعتمد بشكل كبير على الأوزان والقوافي، بمعنى الاعتماد على الموسيقى والتي لها التأثير الكبير على نفوس المتلقين الصغار، فالإيقاع الموسيقي، والصوتي له أثر في شدّ انتباه المستمع، ويطغى على وجدانه مما يكسبه ذلك ثروة لغوية يتعامل بها في الجانب التعليمي والحياة اليومية.

## ثانياً: مهارتا الاستماع و التعبير:

### 1. الاستماع:

اللغة وحدة متماسكة الجوانب تتعاون فروعها كلها، وتترابط لاستعمالها استعمالاً صحيحاً سليماً، ومتعلم اللغة يهدف إلى الأداء اللغوي الصحيح استماعاً، وتحدثاً، وقراءة وكتابة للتواصل مع الآخرين.

ومما لا شك فيه أنّ اللغة استعملت مشافهة قبل الكتابة، وطبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع، فالطفل يسمع ثم يتكلم ثم يكتب ويقرأ لاحقاً، على هذا الأساس فإن الاستماع هو أول المهارات في تعلم اللغة كون أنّ السمع هو الحاسة الأساسية في اتصال الفرد مع الآخرين.

وقد خصّ " الله سبحانه وتعالى " الإنسان بحاسة السمع لتتعلم في هذه الحياة ويعدل سلوكه، ويتفاعل مع الأفراد داخل المجتمع<sup>(1)</sup>، وقد جاء القرآن الكريم بحاسة السمع في الكثير من الآيات منها:

قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا

تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ [الملك، الآية 23]

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة، 20]

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء، الآية 58]

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى، الآية 11]

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص 195.

فهذا التكرار بتقديم السمع على حاسة البصر في هذه الآيات القرآنية دليل قاطع على أهمية السمع فيما يتعلمه الإنسان، وذلك لما لحاسة السمع من دقة في الإدراك، وحتى نجد " أن السمع قد تقدّم على العقل في بعض الآيات " مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك ، 10].

ففي هذه الآية تصريح بتقدّم السمع على العقل، لأنه وسيلة لإعمال العقل فبالسمع ندرك الأشياء ونعقلها، وعلى هذا الأساس تبيّنت أهمية الاستماع في عملية الاتصال والتعلم، فالعملية التعليمية مبنية على مهارة الاستماع فما هي هذه المهارة ؟

قبل التعريف بمهارة الاستماع سنحاول معرفة المهارة، فالمهارة هي توفر القدرة اللازمة لأداء سلوك معين بكفاءة تامة وقت الحاجة كالقراءة والكتابة، والسباحة وقيادة السيارة، وما إلى ذلك من النشاطات.(1)

والمهارة هي أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأاليب الملائمة بطريقة صحيحة، فهي تعني التمكن من انجاز مهمة معينة بكيفية محددة، و بدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.(2)

(1) <http://www.leprofkhalid.blogspot.com/2016/08/blog-post.html>

(2) <http://www.uobabylon.edu>

## 1- تعريف الاستماع:

أ. لغة: سمع: السَّمْع: حسن الأذن وفي التنزيل الكريم ﴿ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِيدٌ ﴾ [سورة ق الآية 37]، وقال ثعلب: معناه خلا.

ب. له فلم يستغل بغيره وقد سمعه سَمِعًا وَسَمِعًا، وَسَمَاعًا، وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً. وقال

بعضهم السَّمْع المصدر، والسَّمْع: الاسم، والسَّمْع أيضا: الأذن والجمع أَسْمَاعٌ<sup>(1)</sup>

ت. بن السكيت : السَّمْع سَمْع الإنسان وغيره ويكون واحدا وجمعا

وسمعه الصوت ، وأسمعه : استمع له ، وتسمّع إليه : أصغى . فإذا أدغمت

قلت تسمّع إليه ، وقوله : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ [سورة

الصافات الآية 8] .

وقد يأتي سمعت بمعنى أجبت ومنه قولهم سمع الله لمن حمده أي أجاب حمده،

تقبّله، قال اسمع دعائي أي أجب لأن غرض السائل الإجابة والقبول، رجلٌ سمّاعٌ إذ كان

كثير الاستماع لما يقال وينطق به.<sup>(2)</sup>

ب. اصطلاحا : « هو عملية إنسانية واعية مثيرة لغرض معين هو اكتساب

المعرفة تستقبل فيها الآذان أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل

وبخاصة المقصودة ، وتحلّل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق ، وباطنها المعنوي،

ونشتق معانيها ما لدى الفرد من تعارف سابقة وسياقات التحدّث والموقف الذي يجري

فيه التحدّث»<sup>(3)</sup>

(1) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها - بين النظرية والتطبيق-، ط 1، عالم

الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 1430 هـ - 2009، ص 220.

(2) المرجع نفسه، ص 220.

(3) راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 220.

« وهو تعمّد تلقي أي مادة صوتية بقصد إفهامها ، والتمكّن من تحليها واستيعابها ، واكتساب القدرة على نقدها ، وإبداء الرأي فيها إذ طلب من المستمع ذلك »<sup>(1)</sup>، من خلال التعريفين نجد أنّ الاستماع هو تلقي مجموعة من الأصوات بواسطة الأذن حيث يتمّ فهم هذه الأصوات وتجليها، بمعنى أن هذه العملية تستدعي الوعي للتمكّن من عملية الاستيعاب .

« والاستماع هو فن لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية الأخرى، والاستماع هو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيًا، وهو عملية معقدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتأويل واكتشاف العلاقات والمعاني »<sup>(2)</sup>.

ويختلف الاستماع عن السماع والإنصات في تلقي المادة الصوتية وبالنظر إلى هذه المستويات يتبين مفهوم الاستماع فنجد:

- **السماع** : هو تلقي الأصوات بلا قصد ولا إرادة فهم أو تحليل مثل سماع صوت أغاريد الطيور ، وأصوات الازدحامات ونحوها.<sup>(3)</sup>

فهو يعني استقبال الأذن ذبذبات صوتية من مصدر معين من دون أن يعيرها السامع اهتماماً يذكر، ومن دون إعمال الفكر فيها كسماعنا صوت السيارة في شارع، أو قطار يمر.<sup>(4)</sup>

(1) أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 137.

(2) طه علي حسن الدليمي، تدريس اللغة العربية الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، د ط، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، إربد، الأردن ، 2009 ، ص 130.

(3) أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 137.

(4) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 196.

**الاستماع :** وهو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل، وقد ينقطع لعامل ما<sup>(1)</sup>؛ وهو استقبال الأذن نبذات صوتية من مصدر معين مع إعطاءها اهتماما وانتباها، وإعمال الفكر فيها فهو عملية أكثر تعقيدا من السَّماع تؤدي إلى الفهم<sup>(2)</sup>.

وبموجب التعريفين يمكن التفريق بين السَّماع والاستماع فالإنسان قد يسمع شيئا ولا يستمع إليه.

**الإنصات:** يقول سبحانه وتعالى : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الأعراف الآية 204].

والإنصات هو أعلى درجات الاستماع ولا ينقطع بأي عامل من العوامل لوجود العزيمة القوية في المنصت، وهو استماع غير أنه مستمر فالمستمع يهتم وينتبه على ما يسمع، لكن هذا الانتباه والاهتمام قد لا يكون مستمرا، فأنت عندما تستمع إلى خطيب قد ننصرف عنه أحيانا، الفرق بينه وبين الاستماع هو فرق في الدرجة، ومن الآية الكريمة نجد أن الإنصات جاء بعد الاستماع لأن ليس كل مستمع منصت ، فبدأت الآية بالأشمل الأوسع، وانتهت بالضيق الأدق ، ولذلك فإن الفرق بين الاستماع والإنصات ليس في نوع المهارة إنما في درجتها.<sup>(3)</sup>

ونجد أن العلماء القدماء اعتمدوا نقل التراث إلى الحاضر، على الروايات المنطوقة قبل المكتوبة وهذا ما يؤكد أهمية الاستماع ،فقد كان العرب قديما يرسلون أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة، لأهمية السَّماع في اكتساب اللّغة من المورد الأصلي لها.<sup>(4)</sup>

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 137.

(2) المرجع نفسه، ص 196.

(3) المرجع نفسه، ص 196.

(4) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 91.

فقد كان الرسول " صلى الله عليه وسلم " يتعلّم اللغة في مضارب البدو فكان ينبر الهمزة في حين قريش تلينها ، فلما سُئل عنها قال : « إنّها لغة الأخوال من بني سقر ».(1)

هذا دليل على أثر السّماع في اكتساب اللّغة، فأهمّية هذه المهارة لا بدّ أن تتجلى بين التلاميذ من الطّور التعليمي، ولا بدّ من مراعاة هذه الحاسّة، لأنّ هناك فروق فرديّة في استقبال هذه المهارة.

وعلى المعلم الجيّد أن يكسب تلاميذه هذه المهارة لأنّ هذه المهارة لأنّها شرط أساسي في النمو اللغوي(2)، وبالتالي لا بدّ من تدريب أولادنا على هذه المهارة في سنّ مبكرة حتى يتمكّنوا منها من أجل تصوير الأفكار والتحدّث بها بشكل سليم أمام المواقف التي سيواجهها في حياته سواء كان ذلك شفاهة أو كتابة.

ولقد أثبتت الدّراسات ضرورة الاهتمام بتدريس مهارة الاستماع والتّدريب على مهاراته المتنوّعة، كما أنّ أكبر ما يتعلّمه أطفال المرحلة الابتدائية يكون عن طريق الاستماع فذلك لما يقضونه من فترات طويلة وهم يستمعون.

إضافة إلى أنّ الطفل في المرحلة الابتدائية يركّز على السّمع أكثر من القراءة والكتابة لأنّ الطفل يستمع أكثر من أي شيء آخر.

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 196.

(2) سميح أبو بغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 51.

## 2/ أهمية الاستماع:

الاستماع هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان مع مجتمعه في مختلف مراحل حياته، لذلك فهو يمتلك أهمية كبيرة في حياة الفرد، وتتضح أهمية الاستماع كفن لغوي من خلال الوظائف الآتية :

## أ- الاستماع عامل حاسم في نمو مهارات اللغة الأخرى:

فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي، فالطفل يولد صفحة بيضاء وعن طريق الاستماع يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، وتلقي الأفكار والمفاهيم، وذلك من خلال عملية الرّبط بين الصورة والصوت، والصوت والحركة، والصوت والعقل<sup>(1)</sup>.

هكذا نجد أن الاستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل ويتصوّر هذا الكلام عند الطّفّل حتى الدخول إلى المدرسة.

## ب- الاستماع وسيلة لحفظ التراث:

لقد ساهم الاستماع في حفظ التراث من النسيان والضياع لكثير من الأمم والشعوب، ونقلها إلى الأجيال.<sup>(2)</sup>

فهو سبيل من سبل زيادة المعرفة وثقافة الفرد وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه. ولولا الاستماع لضاعت الحضارة.<sup>(3)</sup>

(1) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 228.

(2) المرجع نفسه، ص 228.

(3) أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 138.

## ج-الاستماع وسيلة للتعليم والتعلم :

لقد أثبتت الدراسات ضرورة الاهتمام بالتدريس بمهارة الاستماع والتدريس على مهاراته المتنوعة، لأنّ أكبر ما يتعلّمه الأطفال يكون عن طريق الاستماع. (1)

فالموقف التعليمي في المحاضرة والمناقشة وغيرها يعتمد اعتمادا كبيرا على الاستماع الواعي الناقد، مهما كثرت الوسائل التعليمية والتقنية في العملية التعليمية. (2)

فالاستماع يمثل أهمية كبيرة في اكتساب المعلومات ونقل الخبرات في العديد من البلدان.

## د-الاستماع وسيلة للاتصال:

يجب تدريب الطفل على مهارة الاستماع في مراحله الأساسية للتعليم كون أنّ الاستماع وسيلة مهمة للاتصال، ومحاولة إيجاد فرص متنوعة للطفل للكلام، وفرص الاستماع حتى تتم عملية التواصل بشكل جيد. (3)

## 3/حدود الاستماع:

اللغة وحدة متكاملة وثيقة الصلة ببقية المهارات، وتشكّل كلاً متكاملًا تتربط عناصره ترابطاً عضويًا فيما بينها، ومن هنا كان لا بدّ لنا من أن نتعرّف العلاقات بين الاستماع وبقية المهارات اللغوية فنجد:

أ-الاستماع والمحادثة: يمثل الاستماع الجيد العامل الأساسي في تنمية القدرة على التحدث فمن الصعب أن ينطق الطفل نطقًا صحيحًا إلا إذا استمع إلى من ينطق نطقًا

(1) زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 92.

(2) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص 229.

(3) المرجع نفسه ، 229.

صحيحاً، فمن خلال الاستماع الجيد يتقن الطفل لغة الحديث وتصبح لديه الطلاقة في الحديث. (1)

فالمحدث يعكس في حديثه لغة الاستماع التي يسمعها في البيئة والمحيط. (2)

ب- **الاستماع والقراءة:** الاستماع هو الأساس في التعلّم اللفظي في السنوات الدراسية الأولى، والمتخلف في القراءة يتعلم من الاستماع أكثر من القراءة ، فإذا كانت نسبة السّمع عالية تقدم الناشئ في القراءة وإذا كانت منخفضة أدى ذلك إلى تخلفه في القراءة. (3)

ج- **الاستماع والكتابة:** المستمع الجيد يتمكن من التمييز بين الحروف فيستطيع كتابتها كتابة جيدة صحيحة.

فالاستماع أبو الملكات وعلاقاته متشعبة يرتبط بالمهارات الأخرى لأنه أساسها، والتّمكّن منه يعني التمكن من المهارات الأخرى. (4)

#### 4/العوامل المؤثرة على عملية الاستماع:

هناك عدّة عوامل تؤثر على درجة استماع الفرد للجهة المرسلّة ، وإذا تكرّرت هذه العوامل فإنّها تؤثر على درجة اكتساب مهارة الاستماع نفسها: (5)

(1) <https://RASHHATUATULAQLMA.WORDPRESS.IN>

(2) إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ( لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ) ، ص 139.  
(3) المرجع نفسه ، ص 231، 232.

(4) <http://www.almrsal.com/post/403199>

(5) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص 231-232.

أ- المرسل:

- المرسل إذا كان قوي الشخصية يستطيع أن يؤثر على المستمعين لذلك نجد عنصر التشويق عنصرا هاما من عناصر التفاعل بين المرسل والمستقبل .  
أن يكون المرسل متمكن من المادة المطروحة وطريقة تقديمها، وجذب المستمعين.

ب- المستقبل:

يجب أن يكون حاضرا جسما وذهنيا، فقد يعترى السمع بعض المشاكل، مما يشكّل عملية إعاقة في السمع الجيد.

ج- الرسالة:

لا تقل أهمية عن المرسل والمستقبل، إذا كان نص الرسالة شيقا فإن ذلك سيدفع التلاميذ لسماعه، فعلى الموضوع أن يكون جيدا شيقا ينبع من القلب.

د- العوامل الخارجية:

هنا على المستمع أن يبذل جهده لمتابعة نص الحديث ، إذ يصعب أن يشتغل في مشاكله الشخصية ويتابع ما يقال ، فعليه الابتعاد عن الضوضاء ، والنشئت ليظل قريبا من الفكرة الرّاقية<sup>(1)</sup>.

5/ طرائق تدريس عملية الاستماع:

لكي يؤدي درس الاستماع يجب أن يعد المدرّس نفسه إعدادا جيدا لتنفيذ هذا الدّرس بدءاً من عملية التخطيط له ، ومرورا بتنفيذه ، والانتهاؤ بالأنشطة المصاحبة له .

(1) راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص232.

وإنّ تحديد طريقة ثابتة لتدريس الاستماع أمرٌ يحبط المدرس لأن الطّرق متجدّدة وقابلة للتغيّر تبعاً للمواقف التعليمية الطّائرة ، لكن هناك مراحل قابلة للثبات مما يمكن من عملية تدريس الاستماع ، بإتباع الخطوات التالية:

#### أ-مرحلة الإعداد:

يعد المعلم مادة الاستماع مسبقاً بحيث يختارها مناسبة لقدرات وميول و خبرات التلاميذ، ثم يعد الوسائل المناسبة التي تساعد على عملية الاستماع الجيد وفيها يتم تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريسه. (1)

في هذه المرحلة مثلاً يقوم الأستاذ باختيار النص: إذ يعدّ الرّكن الأساسي الذي يقوم عليه درس الاستماع وفي هذا النص يشترط توافر الشروط الآتية: (2)

\*أن يكون جديد غير مسموع لدى المتعلمين من قبل.

\*أن يكون موضوعه ذا صلة بحياة المتعلمين.

\*أن تكون لغته سهلة واضحة، متسلسل الأفكار ملائماً لقدراتهم العقلية والفكرية.

\*أن لا يكون طويلاً مملاً، يفوق قدرات التلاميذ.

#### ب- مرحلة التنفيذ:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بإبراز النقاط المهمة بحيث يسلّط الضوء عليها ويلفت انتباه الطلبة إليها ، وبذلك يدفعهم إلى الإنصات والاستيعاب، مع فسح المجال أمام الطلبة للمناقشة حول النقاط المطروحة بإتباع الآلية المناسبة في ذلك. (3)

في هذه المرحلة تترتب فوائد آنية ومستقبلية، الآنية تكمن في إجابتهم على أسئلة ستطرح عليهم بعد سماع الموضوع والمستقبلية تتمثل فيما يستخلصونه من فوائد، وأفكار ذات

(1) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 236.

(2) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 199.

(3) راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص 236.

صلة بحياتهم ، وفي هذه المرحلة يحرص المعلم على تحبيب موضوع النص إلى نفوس التلاميذ ، وبيان ما يمكن أن يحققه لهم من فائدة. (1)

### ج- مرحلة المتابعة:

هذه المرحلة أشبه بما يسمى بعملية التغذية الراجعة بحيث يقوم المعلم بمناقشة بعض التلاميذ الذين يمتلكون تساؤلات واستفسارات حول المادة المسموعة وهنا يتم وضع النقاط على الحروف ، فبعد قراءة النص وعملية المناقشة يحاول المعلم معرفة ما تحقق من أهداف من خلال عملية التقويم. (2)

وعملية التقويم تكون ذا اتجاهين:

\*الاتجاه الأول: تقويم يصدره الطلبة حول الموضوع يبينوا آرائهم فيه ، وما هي نقاط القوة والضعف فيه من حيث الأفكار واللغة ودرجة صدق هذه الأفكار وترابطها مع مراعاة القواعد .

\*الاتجاه الثاني: هو تقويم المدرّس لما تحقق من أهداف درسه، التي حدّدها عند دراسة القطعة ودرجة إسهامها في تحقيق تنمية القدرة على اكتساب مهارة الاستماع. (3)

وهذه المراحل الثلاثة يمكن القول أنّها تُثمي مهارة الاستماع، والمعلم الجيد هو الذي يمكن تلامذته من اكتساب هذه المهارة والتفوق بها.

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 200.

(2) المرجع نفسه، ص 236.

(3) المرجع نفسه، ص 201.

## 6/ أهداف تدريس مهارة الاستماع:

تدرس مهارة تعليم الاستماع في المراحل التعليمية الأولى، حيث يقوم المعلم بالاتصال مع الصغار فيبدأ بقصّ القصص عليهم، وهم يستمعون كون أنّ التلميذ في هذه المرحلة غير متمكّن من القراءة الجهرية أو الصّامتة، فتكون قراءة السّماع خير وسيلة لإيصال المحتوى التعليمي إلى التلاميذ فتدريس هذه المهارة يحقق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي (1):

أن يتعلم الطالب كيف يستمع إلى التّوجيهات ويتبعها.

تعلم التلميذ عادات السّمع والاستماع الجيد، وتمكينه من الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من المعلومات مما استمع إليه.

تجعل التلميذ يقدر جمال اللغة في الشعر. (2)

أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعها (3).

إدراك أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى واستعمالاتها المختلفة.

اكتساب القدرة على إدراك غرض المتكلم ومقاصده في كلامه.

اكتساب مهارة النقاش والتساؤل حول ما استمعوا إليه مع احترام وتقدير المتحدّث.

نمو التفكير السريع لديهم ، وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب مع الدّقة في اتخاذه .

أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسيّة والثانوية.

(1) راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 235.

(2) المرجع نفسه، ص 235.

(3) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 151.

أن تتنوع لديهم القدرة على معرفة المكان والزمان والهيئة الجيدة التي يتطلبها الاستماع الجيد.

أن تنمو لديهم قيم واتجاهات ايجابية عن طريق الاستماع الجيد. (1)

استخدام التلاميذ سياق الحديث لفهم معاني المفردات الجديدة عليهم.

تنمية بعض الاتجاهات السلوكية السليمة كاحترام المتحدث وإبداء الاهتمام بحديثه، والتفاعل معه. (2)

7/ نموذج درس تطبيقي في الاستماع:

- قراءة النص:

في هذه المرحلة يمهد المعلم للنص، بحث الطلبة على حسن الإصغاء للنص، و النقاط المعلومات والإضاءات من النص المسموع، فيطلب منهم الأستاذ متابعة قراءة النص لأنه سيوجه إليهم مجموعة من الأسئلة، ويطلب الإجابة (3).

(1) المرجع السابق ، ص 151.

(2) <http://www.almrsal.com/post/403199>

(3) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 202.

- النص: (1)

أغرى امرؤ يوما غلاما جاهلا \*\*\* بنقوده حتى ينال به الوطر  
 قال إتنى بفؤاد أمك يا فتى \*\*\* في لحظة ولك الدّراهم والدّرر  
 فمضى وأغمد خنجرا في صدرها \*\*\* والقلب أخرجته وعاد على الأثر  
 لكنه من فرط سرعته هوى \*\*\* فتدحرج القلب المعني إذ عثر  
 ناداه قلب الأم وهو معفر \*\*\* ولدي حبيبي هل اصابك ضرر  
 فدرى فظيع خيانة لم يأتها \*\*\* ولد سواه منذ تاريخ البشر  
 فستلّ خنجره ليطعن نفسه \*\*\* ويظل فعله عبرة لمن اعتبر  
 ناداه قلب الأم لا تذبح فؤاد \*\*\* دي يا حبيبي مرتين على الأثر

هذه القراءة تكون بعد مقدمة تفيد شدة انتباه التلاميذ، وذلك بعد أن اختار المعلم موضوع الدّرس الذي يدور حول الأم ، فيتولى تهيئة أذهان التلاميذ وشد انتباههم لسماع النص فيقول :

هيأت لكم اليوم نصا جميلا يتحدّث عن ذات طالما أحببتموها (2)الذين خصّهم الله تعالى بقوله : ﴿ وَفُلٌ رَّبِّي إِزْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ سورة الإسراء الآية 24، وقوله: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ سورة الإسراء الآية 23 وقول الرّسول - صلى الله عليه وسلم - « الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ »

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 202.

(2) المرجع السابق، ص 202، 203.

وهذه الآيات القرآنية تمهيد للنص الذي سيتم تناوله فيما بعد، فالأستاذ يقوم بشرح هذه الآيات بشوق وحماسة للتلاميذ. (1)

وبعد قراءة النص تأتي مرحلة الحوار والمناقشة:

وفي هذه المرحلة يحاول الأستاذ معرفة ما استوعبه التلاميذ مما سمعوه، فيطلب سرد أحداث القصة الشعرية بقوله: من يسرد أحداث القصة؟

فيحاول تلميذ من أولئك التلاميذ وصف ما سمعه بلغته الخاصة عما سمع من أحداث وشخصيات في النص، ثم يطلب من تلميذ آخر الحديث، وهكذا يتم السرد في إطار النص العام أولاً.

ثم يوجه الأستاذ الأسئلة التالية على التلاميذ :

\*ماذا طلب الرجل من الغلام ؟

\*ثم يسمع الإجابة من أكثر تلميذ ثم يسأل مرة أخرى:

\*ماذا وعد الرجل الغلام إذا ما جاء بفؤاد أمه ؟

\*وبعد سماع الإجابة من التلاميذ يعلق عليها: هل المال عزيز ؟

\*هل من الجائز أن يرتكب الفرد هذه الرذيلة من أجل المال ؟

ثم يعطي النصيحة المثلى ، وأنّ المال يأتي ببذل الجهد .

ثمّ يسأل المعلم التلاميذ عن التصرف الذي قام به الولد بعد سماع طلب الرجل .

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 202.

بعد سماع الإجابة يعقب الأستاذ على التصرف الشنيع الذي قام به الطفل بأنّ تصرفه سلوك يتصف بالبشاعة والدناءة وإنه سلوك المجرمين. لا يفعله الإنسان المسلم بعده وهكذا.... (1)

\*ثم يسأل سؤال آخر ماذا فعل الولد بعد فعلته الشنيعة تلك ؟

\*ماذا فعل قلب الأم ؟

\*لماذا أراد الغلام طعن نفسه ؟

وهكذا يكون الأستاذ قد مرّ على جميع ما جاء في النص من أفكار ويكون قد مكّن التلاميذ من استيعاب فكرة الموضوع وحوارات القصة.

وبعد تدريس النصّ وفتح مجال الحوار والمناقشة بين التلاميذ والأستاذ تأتي مرحلة التقويم: في هذه الخطوة يوجه الأسئلة إلى التلاميذ ليقوم ما تحقّق من أهداف النص فيقوم طرح الأسئلة التالية:

أ. من يصف حب الأم للأبناء ؟ (2)

ب. من يتحدّث منكم عن الأم وحنانها ؟

ت. من يتحدّث منكم عن مواقف الأم مع أبنائها ؟

ج. كيف عبّر الشاعر عن مستوى حنان الأم ؟

ح. هل النص جميل ؟

خ. ما رأيكم بأسلوب الشاعر في هذا النص ؟

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 203.

(2) المرجع نفسه، ص 204.

- بعد طرح هذه الأسئلة يعطى لهم واجب منزلي :

المطلوب :

كتابة مالا يقلّ عن صفحة واحدة عن الأم وحنانها وما لا على الأبناء بأسلوب جميل وتأتون به في الدّرس القادم.

هكذا يكون درس تنمية مهارة الاستماع لدى التّلاميذ في مختلف المراحل الابتدائية<sup>(1)</sup>.

---

(1) محسن علي عطية، في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 204 .

II. التعبير:

1- تعريف التعبير:

جاء في لسان العرب مادة ( عَبر ) : « لفظة عَبَّرَ بمعنى عَبَّرَ ما في نفسه: أعرب وبين، وعبر عنه عبرة: عيب، فأعرب عنه، والاسم والعبرة والعبارة والعبارة وعَبَّرَ عن فلان: تكلم عنه؛ واللسان يعبر عمّا في الضمير وعبر بفلان الماء، وعبره به. »<sup>(1)</sup>

أمّا من الناحية الاصطلاحية فهو: « تدقّق الكلام على لسان المتكلّم أو الكاتب فيصوّر ما يحس به، أو ما يفكّر فيه وما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه »<sup>(2)</sup>

وهو «امتلاك القدرة على نقل الفكرة والإحساس الذي يحتمل في الدّهن أو الصّدر إلى السّامع وقد يتمّ ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال »<sup>(3)</sup>؛ من خلال التعريفين نجد أنّ التعبير هو عملية إحساسية تصويرية عمّا يختلج في النّفس والدّهن معاً. وهو « إفصاح الإنسان أو قلمه عمّا في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض بلغة سليمة، وتصوير جميل، وهو الغاية من تعلّم اللّغة والهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللّغة العربية جميعها وتسعى لتجويده »<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> ابن منظور: لسان العرب، ص 530، ( مادة عبر ) .

<sup>(2)</sup> سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، ص 57.

<sup>(3)</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 141.

<sup>(4)</sup> إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ( لطلبة المرحلة الأساسية الأولى )، ص 157.

2/ أهمية التعبير:

للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع على السواء، ويستمد التعبير أهميته هذه من عدّة نواح، منها:

\*أنه غاية في دراسة اللّغات في حين أن فروع اللّغة كالقراءة والخط، والإملاء، والنصوص والمحفوظات والقواعد وسائل مساعدة تساهم في تمكين المتعلم من التّعبير الواضح السّليم الجميل.

\*أنه طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الرّوابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات. (1)

\*والتّعبير وسيلة للفهم والإفهام وأداة للتعليم والتعلّم.

\*أداة نقل الأفكار والمشاعر، وتوظيفها بألفاظ محدّدة تحمل المعاني والأحاسيس للسّامع أو القارئ. (2)

\*والتّعبير عماد شخصية الفرد في تحقيق ذاتيته وتفاعله مع غيره، والعجز عن التّعبير أثر كبير في إخفاق الطلبة، وفقد الثقة بالنفس وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري. (3)

(1) سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 79.

(2) فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية ( بين المهارة والصعوبة ) ، ص 150.

(3) أحمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 157.

3/ أنواع التعبير:



أ. التعبير الشفوي:

«هو ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي» والتعبير الشفوي هو «الكلام وهو مهارة من مهارات اللغة به تنتقل الأفكار والمعتقدات للآخرين بواسطة الصوت» (1).

وهو نقل ما يجول في خاطر الشخص وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا بالّغة تساعده في ذلك الإشارات والإيماءات باليد، والانطباعات والنبر في الوجه والصّوت. (2)

فالتعبير الشفوي عبارة عن أربع عمليات متزامنة:

عقلية ← وهي الفكرة

لغوية ← وهي الأسلوب

صوتية ← الكلام المنطوق

ملمحية ← أي الهيئة

هذا النوع من التعبير لا يرتبط بالقراءة والكتابة أثناء بداية حياة الطفل، بل أنّ الطفل يميز بالإشارة في شهوره الأولى عن حاجاته ومتطلباته. (3)

(1) أحمد صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 157.

(2) المرجع نفسه، ص 161.

(3) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 179، 180.

ثم تأتي المرحلة التي سيعبر عنها بالمناعة وهي إصدار أصوات متشابهة من حيث الشكل ومختلفة من حيث الوظيفة.

وصولاً إلى المرحلة التي سوف يعتمد على اللغة المكتسبة داخل المدرسة إذ ترتبط هذه المرحلة بالبيئة الخارجية والتي يعبر التلميذ عن حاجاته ومتطلباته باستخدام كلمات جديدة، وبالتدرج يرتبط هذا النوع من التعبير بدرجة استيعاب التلميذ لدروسه وقدرته على الكتابة والقراءة ودرجة إلمامه بمفردات اللغة وطرق استخدامها.

والتعبير الشفهي يتأثر ببيكولوجية نمو الطفل الجسمي ، والنفسي والاجتماعي. (1)

**من الناحية الجسمية:** يتأثر لفظ الطفل بنمو أعضاء النطق لديه وأي عجز في جانب من جوانب النطق لدى الطفل قد يؤدي إلى تشويه اللفظ ، كالتأتأة، والفاءة وغيرها من العيوب .

**من الناحية النفسية:** إن العوامل السابقة تؤثر في نفسية التلميذ أو الطفل حيث يشعر بالخجل وأنه أقل شأنًا من رفاقه من حيث الذكاء والاستيعاب وبالتالي الانطواء .

**من الناحية الاجتماعية:** إن اللفظ يتأثر بالبيئة الاجتماعية لدى الطفل والعلاقة بين الوالدين فإذا كانت هذه العلاقة جيدة فإن ثقته الزائدة تمكنه من التعبير السليم وبالتالي إتقانه للغة والتمكن منها. (2)

**أهداف التعبير الشفوي:** إن الهدف من التعبير الشفوي أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة السليمة بغير خجل، ويكتسبوا زادا لغويا يتناسب ومستواهم. (3)

(1) زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، ص 179، 180.

(2) المرجع نفسه، ص 180.

(3) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص 58.

- أن تكون لديهم الجرأة الأدبية والخطابية في مختلف المواقف<sup>(1)</sup>.
- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال كالعصبية واللّعمة .
- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.
- التعبير الشفوي يساعد الطفل على البديهية والاستجابة السريعة وردود الأفعال المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.
- تنمية سرعة التفكير وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة كما يساعد في تجمع عناصر الموضوع الذي يريد التحدّث فيه.
- والتعبير الشفوي تبدو أهميته في أنّه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في الميادين المختلفة.

#### ب/ التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو: « ما يعرف باسم الإنشاء التحريري وهو أن ينقل التلميذ أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء، الخط) ، وقواعد اللغة (نحو ، صرف) وعلامات الترقيم المختلفة»<sup>(2)</sup>.

وهو « وسيلة الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية »<sup>(3)</sup>. إنّ بين التعريف الأول والثاني علاقة تتمثل في نقل المعلومات والخبرات إلى الآخرين وهدفه التواصل.

#### -أهداف التعبير الكتابي:

- يتمتع التعبير الكتابي بجملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

<sup>(1)</sup>فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 141، 142.

<sup>(2)</sup> حسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية ، ص 205

<sup>(3)</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 141.

- انه يدرب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير .
- أن التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصل بينهم المسافات الكبيرة. (1)

فلا بدّ من تدريب التلاميذ على مختلف أنواع التعبير الكتابي مثل كتابة الأخبار في المدرسة، وصف الصور والمعارض، تلخيص القصص وكتابة المذكرات والتقارير ورسائل الشكر. (2)

ومن أهدافه تحقيق آداب الكتابة والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم .

#### 4/ طرق تدريس التعبير :

##### -في الصفين الأول والثاني الابتدائيين :

في هذين الصفين يقتصر التعبير علي التعبير الشفوي فقط حيث يتم اختيار موضوعات التعبير من مشاهدة الأطفال للمواضيع في البيت والشارع والمدرسة، والحفلات والزيارات والرّحلات والحيوانات.... (3)

كما يستخدم المعلم في هذا النوع من التعبير في هذه المرحلة الصور الملونة والمعبرة لتدريب الأطفال على التعبير.

##### -في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين :

في هذه المرحلة يمكن تدريب التلاميذ على التعبير الشفوي والكتابي معا، فالتعبير الشفوي يكون على نمط الصفين السابقين من حيث اختيار الموضوعات لكن بشكل أوسع وأسلوب أرقى كون أنّ التلاميذ لديهم ثروة لغوية أكثر. (4)

(1) سميح أبو مغلي، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 58.

(2) سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس اللغة العربية ، ص 81.

(3) المرجع نفسه، ص 58 ، 59.

(4) المرجع السابق، 82، 83.

أما التعبير الكتابي فيتم فيه تدريس التلاميذ على استعمال كلمات في جمل تامة، وتكملة الجمل الناقصة الإجابة عن أسئلة عامة متنوعة وترتيب القصص، التعبير عن الصور...

### في الصف الخامس: (1)

في هذه المرحلة يتدرّب التلميذ على التعبير الشفوي والكتابي ، ففي الشفوي يتدرّب على مختلف المواضيع ،وفي التعبير الكتابي يقوم بالإجابة على الأسئلة عن موضوع تناوله ، تلخيص قصة قرؤها أو سمعها .

كتابة موضوع في عدّة أسطر كوصف حادثة شاهدها إلى غير ذلك.

### 5/ شروط التعبير:

يرى المربّون " أن ثمة عناصر لا بدّ أن تتوافر لإنجاز التعبير وهي (2) :

**توافر المادة :** بمعنى أن يكون شيء ما للقول ويستمدّ ذلك من المحيط الخارجي للشخص أو البيئة المحيطة به ، والجانب العلمي مثل قراءة الكتب التي تنقل له أخبار الأمم وأحوالهم وغير ذلك من وسائل النقل .

**توافر فنية القول:** بمعنى حسن نسج التعبير بالموازنة بين المبنى والمعنى، واستخدام العبارات المعبرة والألفاظ الدالة.

**توافر الدافع:** ويتعلق هذا العرض بشخصية التلميذ بحب القراءة والذي يحيا بحياة أدبية، فالناشئون هم من يتخيرون المواضيع والنسج فيها فيما يحبون.

(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 60.

(2) راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 124 ، 125.

## 6/ عوامل النهوض بالتعبير:

من عوامل النهوض بالتعبير ما يلي<sup>(1)</sup>:

\_تشجيع التلاميذ على القول والكتابة .

\_منح التلميذ الحرية الكافية في درس التعبير .

\_إعطاء فرصة للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يرغب الحديث فيه .اعطائه حرية عرض أفكاره واحترامها.

أن يشغل المعلم فرصة في أي درس فيفسح للطلاب مجال الحديث والنقاش.

- القراءة الكثيرة والمطالعة تثري حصيلة التلميذ اللغوية والفكرية.

## 7/ صعوبات التعبير:

-بالنسبة للمتعلم:

يواجه الطفل العديد من الصعوبات في تدريبه على التعبير فعلى المعلم أن يراعي ذلك فلا يشعره بأنه مقصر، بل عليه أن يشجعه وبعد ذلك يساعده على حل هذه المشاكل ولعل أهم هذه الصعوبات ما يلي: <sup>(2)</sup>

الشعور بالتوتر أثناء محاولته نقل فكرة وأحاسيسه ، لأن ذلك يتطلب منه معجماً لغوياً غنيا قادراً على نقل ما يجول في خاطره وعلى دراية بقواعد تركيب الجمل وال فقرات .

نفور العديد من التلاميذ من درس التعبير لإحساسهم بالإخفاق في نقل الأفكار

والأحاسيس بشكل صحيح.

(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 62.

(2) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 148، 149.

شعور الطفل بعدم أهمية التعبير، فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه، فعلى المعلم إبراز أهمية التعبير وإظهار أهميته في حياة الفرد، ومحاولة مكافأة من يتقن هذه المهارة. (1)

- بالنسبة للمعلم:

وذلك بعدم استطاعته تحديد مفهوم التعبير وأهميته كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية فلا يعطي أهمية كبيرة للتعبير مثل المهارات الأخرى.

عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على موضوع التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.

عدم معرفة المعلمين مراحل النمو اللغوي للطفل مما يجعله مرتبكا في تحديد مستوى قدراتهم التي يمكن البناء عليها.

التزام بعض المعلمين بمفهوم أنّ التعبير هو عملية كتابية موضوع يحدّد عنوانه على اللوح ويطلب من التلاميذ التعبير عنه ، متجاهلا أنواع التعبيرات الأخرى .

نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر. (2)

(1) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 148 ، 149.

(2) المرجع نفسه، ص 149.

8/ حل صعوبات التعبير :

إن المعلم الجيد و الذي يقدر طلابه ويأخذ بيدهم ويساعدهم على حل مشكلة التعبير بتأن وروية .

فالمعلم مطالب بإزالة تلك الأحاسيس التي توتر التلميذ وتضعف من شخصيته مما يجعله ينفر من مادة التعبير ، وعلي المعلم أن يتوخي الصبر والتروي ومساعدتهم على حل هذه الصعوبات بالتدرج من السهل إلى الصعب فعلى المعلم أن (1):

- يمنح الفرصة للتلاميذ في التعبير عن أنفسهم مستفيدا من كثرة الكلام لديهم حتى قبل امتلاكهم للمهارات الخوية.

- استغلال الميل الغريزي لدى الأطفال إلى لعب الأدوار وتمثيلها كلعبة دور الشرطي أو الأب، أو المعلم...وتدريبهم على بعض المواقف الحياتية أو بعض النصوص القرآنية .

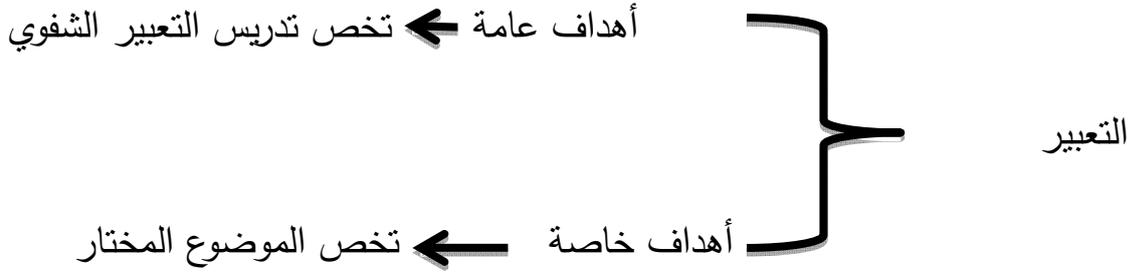
-الاستفادة من خيال التلاميذ وفتح المجال أمامهم للتعبير عن هذه الأفكار، لأنها وسيلة من وسائل التعبير .

-الاستفادة من تجاربهم مما يتعلق بحياتهم داخل الأسرة و البيئة.

(1)فهد خليل زايد،اسايب تدريس اللغة العربية، ص 149 ، 150.

9 / نموذج تطبيقي لتدريس موضوع التعبير الشفوي:

قبل أن يبدأ الأستاذ باختيار الموضوع والتمهيد له ينبغي أن يعرف أن هناك أهداف عامة وخاصة لتدريس التعبير الشفوي:



الأهداف العامة: تمكين الطلبة من التعبير الصحيح<sup>(1)</sup> :

- تدريبهم على الجرأة والصراحة وحسن الأداء .

- تعويدهم على حسن الملاحظة والمناقشة .

- حسن الاستشهاد .

- الجمال الفني عند التعبير .

الأهداف الخاصة: مثال:

بِلَادِي وَإِنْ جَارَتْ عَلَيَّ عَزِيْزَةٌ \*\*\* وَقَوْمِي وَإِنْ شَحُوا عَلَيَّ كِرَامُ

فالهدف من هذا الموضوع:

تنمية حب الوطن في نفوس التلاميذ .

إرهاف الإحساس بتصوير جمال الوطن والتمتع بمباهجه .

(1) طه علي حسين الدليمي ، تدريس اللغة العربية ، ص 218-219.

التعريف بتراث الوطن والأمة وكيفية المحافظة عليه .

فالمعلم الناجح هو الذي يكون على دراية بهذه الأهداف، لأن هذه الأهداف هي من تخدم الموضوع وتجعله يسير وفق أسلوب يساعد كل من المعلم، والمتعلم في اكتساب المعلومات.

وبالتالي يجب التقيد بهذه الأهداف والتعرّف عليها ، لاستثمار الوقت والجهد في تحقيق كفاءة مستهدفة لدى التلاميذ .

### 10/ خطوات تسيير الدرس:

#### - التمهيد:

يقوم الأستاذ بالتمهيد للموضوع الذي يريد معالجته وأفضل أنواع التمهيد ما كان على شكل قصة، لأن القصة تشدّ انتباه التلاميذ إلى متابعة الموضوع، وتجعله أكثر إحساساً بقيمته.

#### - اختيار الموضوع:

قد يكون الاختيار من قبل المعلم أو المتعلم باقتراح موضوع في التعبير الشفوي ويكون هذا الموضوع المختار ترفعه سلسلة من الأفكار، بمثابة مفاتيح لهذا الموضوع وتسلسل أفكاره، مثال موضوع:

بِلَادِي وَإِنْ جَارَتْ عَلَيَّ عَزِيْرَةٌ \*\*\* وَقَوْمِي وَإِنْ شَحُوا عَلَيَّ كِرَامٌ

فعلى المعلم في هذا الموضوع عليه أن يطرح العناصر الآتية:<sup>(1)</sup> لماذا يحب الإنسان بلاده؟

(1) المرجع السابق ، ص 219، 220.

- هل بلادنا تجور علينا حقا ؟ من يجور علينا ؟

- ما السبيل إلى حفظ كرامة الأوطان ؟

والمعلم الجيد هو الذي يدفع طلبته للحديث وإعطائهم الحرية الكاملة في التعبير ، ويعجب بحديثهم أثناء التعبير ومناقشته الأسئلة المطروحة سابقا .

فعلى المعلم أن يستمع إلى تلامذته بصبر ، ويصحح أخطائهم ويمنع عنهم الخجل والخوف ويعطيهم الدافع للتعبير باعتباره مهما في حياة الفرد.

ولكي يؤدي دوره المطلوب يجب أن يذكر تلامذته أنّ أساس التعبير الجيد والتميّز هو كثرة القراءة خاصة قراءة القرآن الكريم و القصص والروايات ، كتب الأدب .

الاشتراك في المناقشات خارج الصف الدّراسي والتسلّح بالجرأة ومحاربة الخوف

والخجل

الاهتمام بالحصة وبالتحضير الجيد للدّروس ومحاولة التثقف بشكل جيد.

فهذه الخطوات والنقاط جملة تساعد على تسيير درس التعبير الشفوي والأستاذ

الجيد هو من يخلق جو علمي يخرج منه الطلبة برصيد لغوي يناسب مستواهم، يمهد لحياتهم المستقبلية.

هكذا يكون التعبير ذا أهمية في حياة الفرد والمجتمع فهو سبب بناء الحضارات

ورقيها بالتالي يجب التمتع بهذا النوع من الأدب لمواجهة ظروف الحياة ومصاعبها.

خلاصة:

يمثل التعبير القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره مترجما مشاعره، وأحاسيسه، وما

يدور في خلجات نفسه.

والتعبير من المواضيع، والنشاطات التي تحتاج إلى الميل والاهتمام، وعلى المعلم أن ينمي مهارات التلميذ اللغوية مع الجوانب النفسية، والاجتماعية كي يحققوا ذاتهم من خلال التعبير.

# الفصل الثاني:

## الدراسة الميدانية

أولاً: تمهيد

ثانياً: مجالات الدراسة

ثالثاً: منهج الدراسة

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: عرض البيانات وتحليلها

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات

## أولاً: تمهيد

يكتسي موضوع الأناشيد والمحفوظات أهمية كبيرة في العملية التعليمية خاصة مرحلة التعليم الابتدائي، لما لها من دور كبير في تنمية مهارات الطفل وإكسابه معجماً لغوياً يتعامل به داخل المدرسة وفي المجتمع.

فلغة الأنشودة لغة علمية بالدرجة الأولى فهي تنقل المعرفة بأسلوب مشوق تجعل التلميذ الصغير المستقبل يحاول امتلاك اللغة من أجل حياته المستقبلية

أنه ليس سهلاً أن تقنع تلميذاً صغيراً بشيء ما إلا إذا كان ذلك الشيء من مفرداته ومستواه اللغوي والعقلي، بمعنى أنك تخاطب عالماً متميزاً عن عالمك.

ولأهمية اللغة في حياة الإنسان فقد حظيت باهتمام المفكرين والعلماء، ونحن أمة العرب لم نترك اللغة دون اهتمام والبحث عن المصادر التي تحافظ على هذه اللغة وإيصالها إلى أولادنا وأبنائنا لتمكينهم من التعبير السليم عن مختلف أحاسيسهم وأفكارهم تجاه العالم، فكانت الأنشودة بمثابة ذلك الوعاء الممتلئ بمختلف الجمل والعبارات الراقية التي تخاطب عقل ذلك الطفل وتمكينه من امتلاك جملة من المفردات والتعبير التي سيعبر بها .

وقد أثبتت الدراسات الحاجة إلى أشكال جديدة من التنظيمات المدرسية من أجل الرقي بوعي التلميذ وتمكينه من اللغة السليمة الصحيحة، والأنشودة مخاطبة للعقل وكيفية امتلاك المعرفة واستغلال هذه المعرفة داخل المدرسة وخارجها.

وقد ضم هذا الفصل مجالات الدراسة، والمنهج المناسب للدراسة لأي دراسة مبنية على قاعدة ومنهج صحيح من أجل دقة النتائج والمعلومات المدروسة، وتحديد نوع عينة الدراسة التي تمثلت في تحديد المجتمع البحثي، وأدوات جمع البيانات ليصل البحث إلى النتائج

المرجو الوصول إليها استنادا إلى الفرضيات وعرض أهم النتائج بعد تفريغ البيانات وتحليل الجداول وأخيرا توصيات الدراسة.

### ثانيا: مجالات الدراسة

**1. المجال الجغرافي:** يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في مدرسة "أمحمد بشينة" بولاية باتنة دائرة تكوت والتي تبلغ مساحتها 1440 م<sup>2</sup>، نمطها ريفي نشأت في تاريخ 1998/09/05م، هذه المدرسة تتوفر فيها جميع الشروط الضرورية التي يمكن أن توفر جوا دراسيا ملائما للتلميذ مما يسمح له بالدراسة الجيدة في هذه المرحلة.

**2. المجال البشري:** شملت الدراسة الميدانية مجالا بشريا تمثل في عينة من تلاميذ الأقسام الطور الأول (السنة الأولى والسنة الثانية) والطور الثاني (السنة الثالثة والرابعة والخامسة) من التعليم الابتدائي.

**أ/ والتعليم الابتدائي (*L'enseignement primaire*):** مرحلة من مراحل التعليم في الجزائر والتي يلتحق بها التلاميذ من سن السادسة، تتكون من خمس سنوات دراسية وسنة للتربية التحضيرية، يحصل المتخرج منها على شهادة التعليم الابتدائي.<sup>(1)</sup>

يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الأساسي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتأمين له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، إلى جانب ما يقدم من خدمات تعليمية للكبار في المناطق المختلفة، ريفية كانت أم حضرية داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه في إطار التربية.

<sup>(1)</sup> عبد الحميد معوش، بحث ميداني ببعض المدارس الابتدائية بولاية ميلة، إ، برو محمد، شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2012/2011، ص76.

و هو التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريس في إطار واحد متكامل، ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السواء.

وتعتبر مرحلة التعليم الابتدائي، مرحلة التفتح في حياة الطفل وبداية خروجه من ضيق ذاته إلى أفق الجماعة الأوسع خارج هذه الذات، فلا يمكن تحديد هذه المرحلة بمعزل عن طبيعة نمو المتعلم.<sup>1</sup>

ب/ الأطوار التعليمية الأساسية في التعليم الابتدائي: يهدف التعليم الابتدائي إلى تنمية الكفاءات القاعدية لدى التلميذ في ميادين شتى كالتعبير الكتابي والشفوي، القراءة، الرياضيات وفي مجال الأخلاق...، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من تلقي تربية سليمة، توسيع تصوره للزمن والمكان، للأشياء وجسمه، تنمية ذكائه وأحاسيسه، مهاراته اليدوية والمادية والفنية، كما يمكن من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، ويحضره لمواصلة دراسته في مرحلة المتوسط في أحسن الظروف.

ينقسم التعليم الابتدائي إلى الأطوار الآتية:<sup>(2)</sup>

▪ **الطور الأول (السنن الأولى والثانية):** ويعرف بطور الإيقاظ والتلقين، يشحن هذا الطور التلميذ بالرغبة في التعلم والمعرفة فيمكنه من البناء التدريجي لمعلوماته الأساسية وذلك ب:

- التحكم في اللغة العربية شفها، قراءة وكتابة إذ أنها كفاءة عرضية أساسية يتم بنائها تدريجيا اعتمادا على كافة المواد، وبناء المفاهيم الأساسية للزمان والمكان.

(1) المرجع السابق ، ص76.

(2) المرجع نفسه، ص80-81.

▪ **الطور الثاني (السنة الثالثة، الرابعة، الخامسة):** في هذه المرحلة يتم التحكم في اللغة العربية قراءة وكتابة، وبقية المواد وهناك مرحلة ما قبل المدرسة تسمى بالتربية التحضيرية، ويمثل اللعب النشاط المسيطر في هذه المرحلة، وهذه المرحلة عبارة عن تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.(1)

كما أنه قد تم إجراء مسح شامل على كافة أساتذة اللغة العربية في مدرسة "أحمد بشينة" .

3. **المجال الزمني:** يحدد هذا المجال الفترة الزمنية الذي نزلت فيه الطالبة الباحثة إلى ميدان الدراسة، وقد امتدت من منتصف شهر مارس في 2017/03/12 إلى أواخر شهر أبريل، تم خلال هذه الفترة الزمنية توزيع مجموعة من استمارتي الاستبيان على المعلمين والتلاميذ ثم جمعها من أجل الدراسة.

### ثالثاً: منهج الدراسة

إن أي دراسة علمية لابد أن تقوم على منهجية صحيحة وقاعدة لابد من الأخذ بها، والمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح وقد جاء في قوله تعالى ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ سورة المائدة آية 48.

وجاء في لسان العرب لابن منظور: «أنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا، والمنهاج: الطريق الواضح». (2)

(1) عبد الحميد معوش، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها ص79.

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة نهج، ج2، ص957.

وقد جاء في المعجم الوسيط: نهج الطريق: وضح واستبان، والمنهاج: الطريق الواضح والخطة المرسومة (محدثه) ومنه منهاج الدراسة (1).

التعاريف السابقة قد رسمت للمنهج تعريفا واحدا وهو الطريق الواضح، وهذا ما اتفقت عليه بأنه السبيل الذي يتخذه الشخص للوصول إلى غاية ما يريد تحقيقها.

أما من الناحية الاصطلاحية: فإن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم (2).

« فهو بمثابة خطة يسير عليها الباحث حتى ينتهي من انجازه إنه خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل.» (3)

وهذا يوضح أن المنهج عبارة عن فن التنظيم لسلسلة من الأفكار التي تواجه عقل الباحث من أجل الكشف عن الحقيقة، أو حقيقة تلك الأفكار المراد دراستها.

ولهذا يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الطالب بغية تحقيق أهدافه. (4)

وتختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المطروحة للبحث فما يصلح لظاهرة ما قد لا يصلح لظاهرة أخرى، لذلك نجد أن المنهج من أصعب ما يواجه الباحث لأنه يأتي في مقدمة

(1) محمد خان، منهجية البحث العلمي، ط1، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، حي المجاهدين، بسكرة، الجزائر، 2011، ص15.

(2) حسن هشام، منهجية البحث العلمي، ط2، ص44.

(3) محمد خان، منهجية البحث العلمي، ص15.

(4) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2002، ص19.

الإجراءات المنهجية للبحث، لأنه يرتبط بتخطيط المفاهيم والمعلومات والحقائق التي يتضمنها عادة المساق الدراسي، فمن خلاله يتمكن الباحث من إمكانية الحصول على التعامل مع العلوم وتحليل النتائج بطريقة واضحة مبنية على الصحة والثقة « فالمنهج أساس عقلائي للنتائج والعمليات المحققة يقوم على الاستقراء الموضوعي للواقع دون التدخل في متغيراته، أي الوصف الدقيق لواقع ومحاولة تفسير واستنباط ما قد يوجد من علاقات». (1)

والمنهج في عمومه مجموعة منظمة من الإجراءات المفصلة تسعى لبلوغ هدف ما باعتباره نظاما تتداخل فيه مجموعة المكونات والعوامل التي ترتبط بعضها ببعض ارتباطا عضويا. (2)

فهو يدور ضمن الغايات الكبرى والأهداف العامة ونجد المنهجية (*La éthodologie*) من المنهج وهي مجموع المناهج والتقنيات والطرائق المستعملة في حقل من النشاطات التي توجه إلى إعداد البحث فنقول منهجية التدريس، ونعني بها مجموعة من القواعد المتبعة أو الوسائل المستعملة لتحقيق غايات التدريس. (3)

ويرى الباحثون أن المنهج يشتمل على ثلاثة أشياء وهي:

- النشاطات التي يمارسها المتعلم تحت إشراف المدرس.
- القيم وأهداف الحياة التي تتضمنها محتويات الدراسة. (4)

(1) فارعة محمد حسن، دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعليم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 416.

(2) صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2005، ص15.

(3) المرجع نفسه، ص16.

(4) المرجع نفسه، ص15.

وهنا نلاحظ أن المنهج عبارة عن طريقة منظمة يتبعها الباحث بهدف الوصول إلى نتائج محققة مبنية على الدقة والوضوح، فالمنهج نظام من القواعد المساعدة على انجاز الأبحاث بطريقة مثالية واضحة.

ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما وخاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، لأنه يتصف بدقة ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية فهو يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة،<sup>(1)</sup> ووصف الوضع الراهن وتفسيره بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضع اجتماعية معينة في قالب مقنن يتخلله التفسير والتحليل للظاهرة.<sup>(2)</sup>

ومن أهداف هذا المنهج:<sup>(3)</sup>

- جمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة معينة.
- تحديد المشكلات الموجودة أو توضيح بعض المظاهر.
- إحياء العلاقة بين الظواهر.
- تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة محددة.

ولما كانت أهداف هذا البحث معرفة درجة تأثير الأناشيد والمحفوظات على مهارتي الاستماع والتعبير عند التلميذ وهو في المرحلة الابتدائية، نهجت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، لأنه يعد الأكثر شيوعا وانتشارا إذ لا يمكن الاستغناء عنه.

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، طرق البحث العلمي والتحصيل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، د ط، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص 83.

(2) حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ص 72.

(3) المرجع نفسه، ص 73.

## رابعاً: أدوات البحث

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع المعلومات استخداماً في البحوث التربوية والنفسية حيث يستخدم في قياس الاتجاهات والميول والمعتقدات والقيم، ولهذا سيعتمد عليه في هذا البحث باعتباره الوسيلة العملية التي تساعد على جمع البيانات والمعلومات من المبحوثين قصد اختيار الفرضيات المطروحة

والاستبيان والاستبانة "عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطالب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث"<sup>(1)</sup> وتعرف أيضاً بأنها: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"<sup>(2)</sup>. يتفق التعريفان على أن الإستبانة مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث بقصد قصد معلومات معينة تخدم بحثه العلمي.

فيما يقوم الباحث بتصميم استمارة تشمل العديد من الأسئلة الرئيسية والفرعية التي تحقق جمع الأهداف للبحث، الذي هو محل الدراسة والاستمارة عليها أن تراعي الشروط التالية:

- أسئلة ذات إجابات مفتوحة، هنا نصوغ الأسئلة بحيث نترك فرص الإجابة بغير تحديد. فالاستمارة وسيلة تفرض على الباحث التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن المسار الذي رسمه سواء على الصعيد النظري أو التطبيقي. وتعتمد الاستمارة على الخطوات التالية:<sup>(3)</sup>

1. تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنها.

(1) حسان هشام، منهجية البحث العلمي ، ص112.

(2) المرجع نفسه، ص112.

(3) المرجع نفسه ، ص112-113.

2. صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي، بحيث تكون جميع هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة.
3. إجراء اختيار تجريبي على الإستبانة عن طريق عرضها على عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة قبل اعتمادها بشكلها النهائي والطلب منه التعليق عليها.
4. تعديل الإستبانة بناء على الاقتراحات السابقة وطباعتها بشكلها النهائي متضمنة مقدمة عامة لفقرات الإستبانة.
5. توزيع الإستبانة على عينة الدراسة بالطرق المناسبة.

#### خامسا: عينة البحث

تعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة التي تمكن الطالب من الوصول إلى نتائج البحث العلمي، فالباحث يلجأ عادة إلى اعتماد أسلوب المسح بالعينة من أجل عدة فوائد منها:<sup>(1)</sup>

كلفة أقل: فاختيار عينة محددة بدلا من جمع أفراد وعناصر المجتمع يعمل على تقليل الكلفة المادية للبحث مع اختصار الوقت والجهد والدقة في النتائج.

والملاحظ أن العينة تمر بمجموعة من المراحل المتسلسلة والمتراطة كالتالي:

1. تحديد أهداف المسح بالعينة بشكل واضح ودقيق، لأن ذلك يساعد الباحث لاحقا في تحديد المعلومات والبيانات المراد جمعها وأسلوب جمعها.
2. تحديد المجتمع الأصلي للدراسة: يتعين على الباحث من البداية أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة والأفراد الذين تشملهم ومن لا تشملهم حتى تكون الصورة واضحة في ذهنه.
3. إعداد قائمة بأفراد المجموعات المحددة: تتمثل في عملية تحديد الأسماء أوالقوائم ومصادر جمع المعلومات المطلوبة.

<sup>(1)</sup> حسان هشام، منهجية البحث العلمي ، ص 146.

4. تحديد حجم العينة: يتوقف حجم العينة على نسبة التقارب الموجودة بين العينة

والمجتمع الأصلي.<sup>(1)</sup>

و العينة عليها أن تستوفي شرطا أساسيا أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، بمعنى أن تعكس الصفات والحقائق التي يتميز بها هذا الأخير كما ينبغي ان تختار بطريقة موضوعية.<sup>(2)</sup>

وقد شملت الدراسة الميدانية كل من الطور الأول والثاني، ولما كان من الصعب أن تشمل الدراسة كل الأقسام في المدرسة والذي بلغ عددهم 188 تلميذ وتلميذة وقع الاختيار على مجموعة فقط بنسبة 36.70% أي 69 تلميذا من المجتمع الأصلي للمدرسة.

كما شملت الدراسة أساتذة اللغة العربية والذي قدر عددهم ب6 أساتذة علما أن عدد الاستمارات الموزعة بلغ ثمانون استمارة خاصة بالتلاميذ أستعيد منها 69 استمارة.

وقد كان توزيع الاستمارة على التلاميذ بمساعدة الأساتذة الذين رحبوا بهذا العمل ووافقوا عليه فجاء بعد جمعها ما يلي:

<sup>(1)</sup>حسان هشام، منهجية البحث العلمي ، ص 146.

<sup>(2)</sup> دنكن متشل ،معجم علم الاجتماع ، ترجمة محمد إحسان الحسن ، دار الطليعة ، لبنان، 1986، ص 179

**الجدول رقم 01:** يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

الجنس	المستوى			%
	السنة الثانية	السنة الرابعة	السنة الخامسة	
ذكر	05	18	12	50.72%
	9	13	12	
أنثى				49.27%
المجموع	69			100%

يبين الجدول الذي أعلاه أن نسبة 50.72% من أفراد العينة ذكور ونسبة 49.27% أي 34 من أفراد العينة إناث، وقد بلغ عدد المبحوثين في السنة الثانية 36 تلميذ وتلميذة وفي السنة الرابعة 31 تلميذ وتلميذة، أما السنة الخامسة 24 تلميذ وتلميذة أي بنسبة 48.40% من المجموع الأصلي للمؤسسة والذي يبلغ 188 تلميذ وتلميذة.

ويبين الجدول أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث وهذا أمر بديهي فنسبة الذكور في المؤسسة 56.38% أي 106 من المجتمع الأصلي للمؤسسة، ونسبة الإناث 43.61% أي 82 من المجتمع الأصلي للأفراد مما يؤكد على نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث.

#### سادسا: عرض النتائج وتحليلها

تمثل الكيفية التي تعالج بها البيانات في الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث العلمي، لأن الدراسة تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، لاستخلاص دلالاتها وبالتالي فإن

الطريقة التي يتم بها عرض البيانات الميدانية وكيفية استغلالها يفترض أن تخدم البحث العلمي حتى تكون أهداف البحث مفهومة واضحة.

ولا يمكن فهم وتفسير البيانات إلا بعد تلخيصها بوحدة من الطرق الإحصائية الوصفية المستخدمة في عملية حصد النتائج وتفسيرها.

وقد أعتمد في عملية تحليل النتائج والبيانات التقنية الإحصائية المعتمد في كثير من الدراسات الميدانية، وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون التالي: (1)

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

على عدد العينة

بحيث:

% هو الرمز المئوي.

ت هي التكرارات.

ع هي العينة.

أما من حيث تركيبة الجداول فقد جاءت بسيطة لكون أن الأسئلة مباشرة وبسيطة حسب طبيعة الموضوع.

(1) فاطمة زابدي، إزالدين صحراوي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي، مذكر ماجستر جامعة محمد خيضر - بسكرة - كلية الآداب و اللغات - قسم الأدب العربي، 1429-1430 هـ، 2008-2009 م، ص 164.

## نتائج الدراسة الميدانية:

## أولاً: تحليل استبيان التلاميذ:

الجدول رقم 02: يبين المادة التي يحبها التلاميذ و يتحصلون فيها على أعلى العلامات

%	التكرارات			
	السنة الثانية	السنة الرابعة	السنة الخامسة	
49.27%		34		اللغة العربية
44.92%		31		الرياضيات
05.80%		04		اللغة الفرنسية
100%		69		المجموع

يبين الجدول الذي أعلاه أن 34 من أفراد العينة بنسبة 49.27% يفضلون اللغة العربية وأن علاماتهم تكون جيدة في هذه المادة و31 من أفراد العينة بنسبة 44.92% يفضلون مادة الرياضيات لأن الحساب يستهويهم ويمتعهم، ونجد أن 04 من المبحوثين من السنة الرابعة والخامسة لأن الثانية لا تدرس اللغة الفرنسية، ونلاحظ العدد 04 بنسبة 05.80% عدد قليل بالمقارنة مع اللغة العربية والرياضيات.

هذا ما يؤكد نفور التلاميذ من اللغات الأجنبية مما يستدعي التوعية الضرورية الفورية لمعالجة هذه المشكلة ونحن نلاحظ أن أغلب التلاميذ يميلون إلى اللغة العربية والمواد التي

تتعامل بها على حساب اللغة الفرنسية، وبالتالي فإنه أمر لا بد من الأخذ به ووضعه أمام واقع الدراسة لحل هذه المشكلة خاصة المناطق الريفية.

فالتلميذ في هذه المرحلة لا يكون على دراية بأهمية اللغة وفوائدها فهو لا يفهم ما حوله، ووضع هذا السؤال أمام التلميذ أكد على ضعف مجتمعنا في اللغات الأجنبية نسبة 05.98% نسبة ضعيفة وبالتالي لا بد من التوعية من قبل المعلمين.

**جدول رقم 03:** يبين الأنشطة التعليمية التي يستمتع التلميذ وهو ينجزها

الاقتراحات	التكرارات	%
المحفوظات	27	39.13%
الرسم	11	15.94%
الرياضة	31	44.92%
المجموع	69	100%

يبين الجدول الذي أعلاه أن 27 من أفراد العينة بنسبة 39.13% يحبون نشاط المحفوظات ونجد 31 من المبحوثين بنسبة 44.92% يفضلون الرياضة فالطفل في هذه المرحلة يمتلك نشاطا زائدا وشحنات كان لا بد من تفريغها في شيء أكثر نشاطا وحيوية، على عكس نشاط الرسم الذي نسبته 15.94% وهي نسبة اقل مقارنة بالرياضة والمحفوظات ويعود هذا إلى نشاط الطفل وحركته الزائدة.

**جدول رقم 04:** يبين اللغة التي يتعامل بها التلميذ مع المعلم داخل القسم

اللغة الأمازيغية	اللغة العربية	
3	67	التكرارات
%04.34	%95.65	%
%100		المجموع

يوضح الجدول الذي أعلاه أن 67 من فئة العينة بنسبة 95.65% يتعاملون باللغة العربية مما يؤكد أن التعليم في الجزائر لغته الرسمية هي اللغة العربية رغم أن المنطقة أمازيغية غير أن نسبة التعامل بهذه اللغة هي 04.34% (أي 3 من أفراد العينة حسب الإحصائيات التي أجريت على كل من السنوات الخامسة والرابعة والثانية) رغم هذا العدد نجد أن اللغة الأمازيغية تعاملها قليل جدا في مجال الدراسة.

فالمعلم يتعامل باللغة العربية لتمكين التلميذ من التعامل بهذه اللغة، رغم أن التلميذ في هذه المرحلة قد لا يفهم جميع كلمات اللغة العربية خاصة وأن هناك كلمات صعبة يصعب فهمها غير أن المعلم يعلم التلميذ على فهم العربية والتمكن منها ونسبة 95.65% من المتعاملين بالعربية دليل على أن اللغة هي لغة الدراسة في جميع المجالات.

**الجدول رقم 05 :** يبين مدى صعوبة الفهم لدى المتعلمين أثناء التعلم.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	12	17.39%
لا	18	26.08%
أحيانا	39	56.52%
المجموع	69	100%

يبين الجدول أن نسبة 56.52% أي 39 من أفراد العينة وقعوا بين الأمرين، فأحيانا لديه عملية الاستيعاب وأحيانا تغيب أي أن التلاميذ لا يفهمون كل ما يشرحه المعلم أثناء عملية الدرس، والتلاميذ في هذه المرحلة تكون قدرته على استيعاب المعلومات وفهمها وتميزها أمر صعب بالنسبة إليه، فكان لابد على المعلم أن يتبع الطريقة المناسبة والمثالية لإيصال المعلومة كاملة للتلميذ.

فالمعلم عليه أن يبسط لغته وشرحه حتى يتمكن التلميذ من استيعاب الفكرة المراد تحقيقها، ونجد نسبة 26.08% أي 18 من أفراد العينة لا مشكلة لديهم في عملية الفهم أثناء شرح المعلم للدرس ونسبة 17.39% من المبحوثين أكدوا على صعوبة فهم الدروس وكان لابد من المعلم جعل التلاميذ يفهمون الدروس بإتباع الطريقة المناسبة فالتلميذ في هذه المرحلة لابد من الصبر معه ومسايرته حسب مستواه العقلي واللغوي.

**جدول رقم 06:** يبين المشاكل التي يعاني منها التلاميذ.

الافتراحات	التكرارات	%
السمع	06	08.70%
البصر	02	02.90%
النطق	02	02.90%
لا مشكلة	59	85.50%
المجموع	69	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 85.50% من المبحوثين لا مشكلة لديهم ولا يعانون أي مشكلة ما يعيق عليهم عملية الدراسة.

ونسبة 02.90% أي شخصين من أفراد العينة يعانون من مشكلة النطق وقد يشكل هذا عائقا بالنسبة إليهم، ونجد نفس النسبة 02.90% من أفراد العينة يعانون من مشكلة البصر.

وفي هذه الحال على الأستاذ أن يراعي التلاميذ وظروفهم الصحية فالأنشودة تتطلب من التلميذ الغناء ومشكلة النطق لدى التلاميذ قد تعيق تفاعلهم مع جو الأنشودة وبالتالي عدم اكتساب مفردات جديدة في اللغة وركود نموهم اللغوي.

فدائما على المعلم أن يراعي الحياة النفسية للتلميذ ويعزز مجهوداته المبذولة من أجل تعويده على هذه المسألة حتى لا يواجه ظروفًا صعبة في حياته، تعويد التلاميذ على أن

الأشياء الخلقية لا تستحق السخرية وإنما شيء يعاني منه الجميع، هنا تأتي عملية التقبل وبالتالي مسايرة الحياة بجميع ظروفها.

**جدول رقم 07:** يبين مدى اهتمام التلاميذ بنشاط المحفوظات.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	52	75.36%
لا	03	04.34%
أحيانا	14	20.28%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75.36% من المبحوثين يهتمون بنشاط المحفوظات أي 52 من التلاميذ وهذه نسبة جيدة، مما يعني أن التلاميذ يحبون نشاط المحفوظات ويهتمون به، ونسبة 04.34% أي 03 من الأشخاص فقط لا يميلون إلى هذا النشاط وهذه النسبة تؤكد الاهتمام بنشاط المحفوظات، والتلاميذ في هذه المرحلة يحبون الأغاني باعتبار أن الأناشيد تتميز بعذوبة التعلم وبساطة الألفاظ وجمال الأسلوب، فهم يميلون إليها ويتلذذون بنغمها فينسجمون معها تلقائياً بحركات أجسامهم وتصفيق أيديهم، وجاءت نسبة 20.28% من المبحوثين قالوا أحيانا أي نعم ولا وبالتالي التأكد من حب التلاميذ للأناشيد والمحفوظات.

**الجدول رقم 08:** يبين أداء التلاميذ لنشاط المحفوظات.

الافتراحات	التكرارات	%
وحدك	06	08.70%
وفق مجموعة	27	39.13%
مع بعض الزملاء	36	52.17%
المجموع	69	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أن 06 من أفراد العينة بنسبة 08.70% يحبون تأدية نشاط المحفوظات بمفردهم، وهذه نسبة قليلة مما يؤكد على خجل التلاميذ وعدم الجرأة في مثل هذه المواقف.

ونسبة 39.13% أي 27 من المبحوثين يفضلون الغناء مع مجموعة من التلاميذ وهذا أفضل لأن ذلك يقلل من الخجل، والخوف والغناء بشكل سليم، ودائماً الأطفال في هذه المرحلة يحبون الرفقة ويرفضون الوحدة ونسبة 52.17% أي 36 من المبحوثين يفضلون أداء الأنشودة مع زملائهم في القسم، والغناء وفق مجموعات أفضل لأن التلميذ يكتسب الراحة النفسية ويحاول إبراز قدراته في الغناء من صوت وحركات.

**جدول رقم 09:** يبين مدى رغبة التلاميذ في غناء المعلم لهم لنص الأنشودة.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	66	95.65%
لا	03	4.34%
أحيانا	00	0%
المجموع	69	100%

نجد أن 95.65% من المبحوثين يحبون أن يغني المعلم لهم قطعة المحفوظات حتى يتمكنوا من تقليده وتمثيله بشكل جيد ونسبة 4.34% من أفراد العينة يرفضون أن يغني لهم المعلم وهذه النسبة تؤكد أن معظم التلاميذ يحبون أن يغني المعلم لهم ونجد أحيانا بنسبة 0% وهنا نلاحظ أن التلميذ يستمتع بقراءة المعلم.

**جدول رقم 10:** يبين ما إذا كان المعلم يستعين بمقدمة قبل تقديم نص الأنشودة.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	61	88.40%
لا	04	5.80%
أحيانا	04	5.80%
المجموع	69	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 88.40% من المبحوثين الذي يبلغ عددهم 61 تلميذ وتلميذة تشهد على أن المعلم يفتتح درسه بمقدمة يمهد بها قبل عرض نص الأنشودة.

وهذا ما شاهدته الباحثة أثناء الجلسات الميدانية مع تلاميذ أقسام المؤسسة، مثال نص الأنشودة بعنوان: "بيئة سليمة"

تَعَالَوْا مَعِيَ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ	نَشُدُّ الْأَيْدِي صَبَاحًا مَسَاءً
لِنَحْمِي بِيئَتَنَا الْعَالِيَةَ	وَنَنْفُضَ عَنْهَا غُبَارَ الْبَلَاءِ
نُظَلُّ تُرْبَتَهَا بِالشَّجَرِ	وَنُبْعِدَ عَنْهَا الْأَذَى وَالضَّرَرَ
فَبِيئَتُنَا أَصْبَحَتْ فِي خَطَرٍ	وَتَطْهِّرُهَا هُوَ خَيْرُ دَوَاءٍ
دُخَانُ الْمَصَانِعِ يُؤْذِي الْأَنْامَ	يُسَبِّبُ شَتَّى ضُرُوبِ السُّقَامِ
وَسَيَلُ النَّفَايَاتِ فِي كُلِّ عَامٍ	يُهْدِدُ كَوَكَبَنَا بِالْفَنَاءِ <sup>(1)</sup>

(1) نسيمه ورد نكال، سعيد بوعبد الله، بلقاسم عمارة، كتاب في اللغة العربية - تربية إسلامية - سنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص 109.

قبل تقديم الأستاذ نص الأنشودة قام ب:

1. تمهيد صغير كان عبارة عن استحضار نص سابق مدروس تم تعليق صور عن أشخاص يتناولون الغداء في الغابة ويتم طرح أسئلة حول هذه الصورة كالتالي:  
 ماذا يفعلون هؤلاء الأطفال ← الأطفال يتناولون الغداء  
 أين نرمي الفضلات بعد الانتهاء من تناول الطعام؟  
 ما هو واجبنا نحو الطبيعة؟
  2. قراءة الأستاذ مع حركات الأيدي بصوت واضح.
  3. شرح المعلم لبعض الكلمات من نص الأنشودة مثال: مع الأصدقاء = الرفاق.
  4. قراءة التلاميذ لنص الأنشودة مع شرح الأبيات مع المعلم.
  5. مرحلة الحفظ وقد اعتمدت الأستاذة أسلوب الشطرين لتمكين التلاميذ من حفظ نص الأنشودة.
- ويبين الجدول أن نسبة 05.80% أي 04 من التلاميذ فقط وهذه النسبة نسبة قليلة مقارنة بالتلاميذ الذين قالوا نعم فالأستاذ دائما يحاول إيصال الفكرة إلى تلاميذه.

**الجدول رقم 11 :** يبين فهم التلاميذ لكلمات الأنشطة التي يلقيها المعلم.

%	التكرارات			الاقتراحات
	السنة الثانية	السنة الرابعة	السنة الخامسة	
%53.62	37			نعم
%04.34	03			لا
%42.02	29			أحيانا
%100	69			المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 42.02% أي 29 من التلاميذ أحيانا يفهمون كلمات النص المدروس وأحيانا لا، ويمكن أن يكون هذا حسب نوع نص الأنشطة فهناك نصوص صعبة ونصوص سهلة والرصيد اللغوي والمعجمي للتلميذ في هذه المرحلة ضعيف.

ونجد نسبة 53.62% أي 37 من المبحوثين يفهمون نص الأنشطة وكلماتها ونسبة 04.34% أي 03 أشخاص فقط أنهم لا يفهمون كلمات الأنشطة.

ونلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يفهمون الكلمات أكثر، ولا عجب لأن الأستاذ يعتمد إلى شرح كلمات النص.

**جدول رقم 12:** يبين مدى استماع التلاميذ للمعلم وهو يلقي عليهم نص الأنشودة.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	61	88.40%
لا	03	4.34%
أحيانا	05	7.24%
المجموع	69	100%

يبين الجدول الذي أعلاه أن نسبة 88.40% من المبحوثين يستمتعون بالمعلم وهو يلقي عليهم نص الأنشودة والتلميذ في هذه المرحلة يحب معلمه ويحب أن يقتدي به.

ونلاحظ نسبة 4.34% أي 3 أشخاص فقط من الذين يرون إنه لا ضرورة لغناء المعلم لهم، ونسبة 7.24% من المبحوثين أي 05 أشخاص من الذين قالوا أحيانا، وبالتالي نجد أن نسبة 88.40% نسبة تؤكد على حب التلاميذ للمعلم وهو يلقي عليهم نص الأنشودة.

**جدول رقم 13:** يبين مدى إدراك التلميذ لأهمية الاستماع نص الأنشودة.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	58	84.04%
لا	02	2.90%
أحيانا	09	13.04%
المجموع	69	100%

إن 58 من المبحوثين بنسبة 84.04% يرى إن لقطعة المحفوظات أهمية كبيرة فهي تنمي ثرائهم اللغوي، فالأنشودة أو المحفوظة ثرية بكلمات جميلة على التلميذ أن يراعي ذلك والمعلم عليه أن ينبه تلاميذه على أن للأنشودة أهمية كبيرة في زيادة رصيدهم اللغوي.

ونسبة 2.90% أي شخصين من المبحوثين يرون أن لا أهمية لقطعة الأناشيد، ونسبة 13.04% أي 09 من التلاميذ قالوا أحيانا وبالتالي يجب مراعاة الأنشودة على أنها قاموس الكلمات الراقية على المتعلم أن يتسلح بها.

**الجدول رقم 14:** يبين ما إذا كان استماع التلاميذ لقطعة المحفوظات يكسبهم رصيذا لغويا.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	64	92.75%
لا	00	0%
أحيانا	05	7.24%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن استماع التلاميذ لقطعة الأناشيد والمحفوظات يكسبهم رصيذا لغويا يستعين به فنسبة 92.95% أي 64 من المبحوثين، نسبة جيدة تؤكد على أهمية الأناشيد ودورها الفعال في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ فاكنتسابهم لمعجم لغوي يعني الاستعانة به خاصة في نشاط التعبير الكتابي والشفوي.

ونجد 05 من المبحوثين نسبة 7.24% قالوا أحيانا فالتلميذ لا يوظف دائما كل ما يسمع فالموضوع يفرض نفسه ومصطلحاته على التلميذ، ونجد نسبة 0% أي ولا تلميذ رفض القول أن الاستماع لقطعة المحفوظات لا يكسبهم رصيذا لغويا يستعين به داخل المدرسة وخارجها.

**جدول رقم 15:** يبين إذا كان التلميذ يوظف ما اكتسبه من المحفوظة في عملية التعبير.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	49	71.01%
لا	05	7.24%
أحيانا	15	21.73%
المجموع	69	100%

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 71.01% من المبحوثين أي 49 من التلاميذ يوظفون ما اكتسبوه من نص الأنشودة في عملية التعبير، فالأنشودة غنية بمصطلحات على التلميذ أن يراعيها ويستعين بها، وهذه النسبة تؤكد على أن للأناشيد دور في عملية التعبير، ونجد نسبة 21.73% من المبحوثين أي 15 قالوا أحيانا وقد يعود ذلك إلى طبيعة الموضوع، و05 من الأشخاص فقط وهم نسبة 7.24% قالوا لا.

وهنا نجد أن للأناشيد والمحفوظات دور كبير في تنمية مهارة التعبير وهذا وما تؤكد نسبة 71.01% من المبحوثين.

**جدول رقم 16:** يبين ما إذا كان المعلم يطلب من التلاميذ توظيف كلمات الأنشودة في التعبير.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	35	50.72%
لا	08	11.60%
أحيانا	26	37.68%
المجموع	69	100%

يتبين من خلال الجدول أن المعلم يطالب التلاميذ بتوظيف كلمات الأنشودة المدروسة بنسبة 50.72% والمعلم دائما يحاول أن يكون حريصا على أولاده وجعلهم يتعلمون اللغة بأفضل الوسائل، ونسبة 37.68% من قالوا أحيانا، أي أن هناك من المعلمين من ينبه إلى توظيف كلمات نص الأنشودة وهناك من يغفل عن مثل هذه المواضيع، ونجد نسبة 11.60% قالوا لا.

وبالتالي على المعلم دائما أن يحاول إدراك تلاميذه وان يعرف ما استوعبوه وما اكتسبوه من كلمات جديدة والتعبير خير مجال لذلك.

**الجدول رقم 17 :** يبين قدرة التلاميذ على تحرير موضوع التعبير الكتابي.

الاقترحات	التكرارات	%
جيدة	28	40.57%
متوسطة	36	52.17%
ضعيفة	05	07.24%
المجموع	69	100%

نجد في الجدول الذي أعلاه أن نسبة 52.17% أي 36 من التلاميذ قدرتهم متوسطة في تحرير موضوع التعبير الكتابي والتلميذ في هذه المرحلة نجد أن قاموسه اللغوي ضعيف إضافة إلى الأخطاء المرتكبة (إملائية، نحوية، صرفية) وبالتالي فإن قدرته تكون محدودة.

ونسبة 40.57% أي 28 من التلاميذ قدرتهم جيدة ودائما تتواجد عناصر متميزة في كل قسم، أما بالنسبة للإقتراح ضعيف فنجد نسبة 07.24% أي 05 من المبحوثين وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى يمكن معالجة هذه النسبة وجعلها تتميز في التعبير.

**جدول رقم 18:** يبين على ماذا يعتمد التلميذ أثناء تحريره لموضوع التعبير الكتابي.

الاقترحات	التكرارات	%
نفسك	13	18.84 %
ما تعلمته في المدرسة	56	81.15 %
الإنترنت	00	%0
المجموع	69	%100

يوضح الجدول الذي أعلاه أن نسبة 81.15% أي 56 من المبحوثين يعتمدون على ما اكتسبوه داخل المدرسة، فالطفل في هذه المرحلة تصعب عليه عملية البحث حتى يتمكن من التعبير الجيد، كما أن المدرسة دائما تقدم للتلميذ الأفضل فأغلب ما يتعلمه التلميذ يكون داخل المدرسة.

ونلاحظ نسبة 18.84% أي 13 من المبحوثين قالوا أننا نعتد على أنفسنا، فالتلميذ في هذه المرحلة يعبر بصدق عن مشاعره وكل ما يسمعه من التلفاز و الكبار قد يوظفه في عملية التعبير.

أما بالنسبة للإنترنت نلاحظ أن نسبتها 0% أي ولا تلميذ في هذه المرحلة يستعمل الإنترنت إضافة إلى أن المنطقة لا تتوفر فيها هذه الشروط.

**جدول رقم 19:** يبين حب التلاميذ إلى أن يكون موضوعهم متميزا.

الاقترحات	التكرارات	%
نعم أحب	66	95.65%
لا أحب	00	0%
أحيانا أحب	03	4.34%
المجموع	69	100%

يتضح من خلال الجدول أن 66 بنسبة 95.65% من المبحوثين يفضلون ان تكون موضوعاتهم متميزة، لأن ذلك يبعث فيهم روح التنافس والسعادة، ونسبة قليلة جدا بنسبة 4.34% أي 03 من المبحوثين فقط من قالوا أحيانا هذا يعني أن التلميذ يحاول أن يكون متميزا، وعلى المعلم أن يراعي ذلك ويشجع تلاميذه للوصول إلى أعلى المراتب، ونجد نسبة 0% أي ولا تلميذ يفضل أن يكون موضوعه هو الأخير.

**الجدول رقم 20 :** يبين إذا ما كان المعلم يدون موضوعات التلاميذ في الصبورة.

الافتراحات	التكرارات	%
مرة واحدة	14	20.28%
عدة مرات	45	65.21%
ولا مرة	10	14.50%
المجموع	69	100%

دائماً يدون موضوع التعبير الكتابي في الصبورة و يعرض من أجل الاستفادة من الأخطاء المرتكبة، ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 20.28% من المبحوثين دونت تعابيرهم مرة واحدة، و 45 تلميذاً أي 65.21% دونت تعابيرهم أكثر من مرة واحدة، ونجد 14.50% أي 10 من أفراد العينة ولا مرة دونت مواضيعهم.

**جدول رقم 21:** يبين المشاكل التي يتعرض لها التلميذ أثناء تحريره لموضوع التعبير الكتابي.

الاقترحات	التكرارات	%
قلة الرصيد اللغوي	25	36.23%
قلة الوقت	40	57.97%
الخجل	04	05.80%
المجموع	69	100%

يعاني التلاميذ العديد من المشاكل داخل المؤسسة أثناء تحريرهم لموضوع التعبير الكتابي فغالبا ما تكون الحالة النفسية من خجل وخوف عائقا يعيق التلميذ على عملية التعبير، ويبين الجدول أن نسبة 05.80% من المبحوثين أي 04 يعانون من الخجل و 25 أي 36.23% من المبحوثين يعانون قلة الرصيد اللغوي والتلميذ في هذه المرحلة لا يكون قاموسه اللغوي كاف لكتابة موضوع يمكن القول أنه متميز.

ونلاحظ 40 من المبحوثين بنسبة 57.97% يشتكون من قلة الوقت وبالتالي هي كلها أمور على المعلم أن يراعيها من أجل متعلميه، فالتعبير الجيد يعني شخص جيد متميز، وعلى المعلم أن ينبه أولاده على أهمية التعبير في الحياة.

**جدول رقم 22: يبين أهمية التعبير في الحياة.**

يرى العديد من المتعلمين أن التعبير عبارة عن وسيلة للتواصل مع الآخرين فهو وسيلة مخاطبة ونقل الأفكار وترجمة لمشاعر وأحاسيس الإنسان.

وهنا نلاحظ أن التلاميذ في هذه المرحلة أدركوا أهمية التعبير في الحياة مما يعني أن المتعلم يعي حقيقة الأمور وبالتالي لابد من نصحه وإرشاده إلى أهمية التعبير وأهمية النشاطات التي تنمي مهارة التعبير.

## ثانيا: تحليل استبيان المعلمين

الجدول رقم 01 : يبين البيانات الشخصية للمعلمين.

الاقتراحات	التكرارات	%
ذكر	01	%16.66
أنثى	05	%83.33
المجموع	06	%100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 83.33% من المؤسسة إناث، مما يعني أن عنصر الإناث قد طغي في العديد من المجالات وخاصة في هذا الوقت نجد المرأة متحررة، نجدها في العديد من القطاعات خاصة قطاع التعليم بكثرة، ونسبة 16.66% ذكور مما يعني مشاركة المرأة بشكل كبير في قطاع التربية إلى جانب الذكور وهذا ما تؤكدته نسبة 83.33%.

جدول رقم 02: يبين الأقدمية في العمل.

الاقتراحات	التكرارات	%
أقل من خمس سنوات	03	%50
أكثر من خمس سنوات	02	%33.33
أكثر من عشر سنوات	01	%16.66
المجموع	06	%100

نجد أن نسبة 50% من المعلمين خبرتهم أقل من خمس سنوات مما يعني أن المعلم لا يزال يتمتع بالحيوية ويمكن أن يقدم للمتعلم الكثير، فالمعلم في بداية تعليمه يكون أكثر حيوية ويحاول تقديم كل ما عنده من معلومات، ونسبة 33.33% من المعلمين أكثر من خمس سنوات مما يعني أن خبرته عالية في التعليم من معاملته مع التلاميذ والمواد التعليمية المقررة.

ونلاحظ في الجدول نسبة 16.66% من المعلمين خبرتهم أكثر من 10 سنوات مما يعني أن المعلم له الخبرة الكافية للتعامل مع التلاميذ.

من الملاحظ أن أغلب المعلمين متحصلين على شهادة ليسانس في اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

**جدول رقم 03:** يبين إذا كان للأناشيد والمحفوظات دور في تنمية مهارة الاستماع.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	06	100%
لا	00	0%
أحياناً	00	0%
المجموع	06	100%

يبين الجدول الذي أعلاه أن نسبة المعلمين الذين أكدوا على أن الأناشيد والمحفوظات تنمي مهارة الاستماع هي نسبة 100% مما يعني أن للأناشيد والمحفوظات دور في تنمية مهارة الاستماع لدى التلميذ وهو في هذه المرحلة.

فلأناشيد أهمية كبيرة على التلميذ فالتلميذ يسمع ويتجاوب مع المقطوعة بشكل يجعله يكتسب رصيذا لغويا يتعامل به داخل المدرسة وخارجها، ونسبة 100% من الأساتذة الذين قالوا نعم بنسبة تؤكد على دور الأناشيد وأهميتها لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

**الجدول رقم 04 :** يبين دور الأناشيد والمحفوظات في إثراء الرصيد اللغوي لدى التلميذ.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	06	100%
لا	00	0%
أحيانا	00	0%
المجموع	06	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة يلاحظون أن الأناشيد والمحفوظات تثري الرصيد اللغوي لدى التلميذ، وقطعة المحفوظات ثرية بجمل وعبارات يستطيع التلميذ التعامل معها وحفظها وخاصة إن كانت الأنشودة مرافقة بالتلحين والغناء، فالطفل في هذه المرحلة يحب الطرب والغناء وحركات الأيدي والجسم حركات مساعدة على نمو اللغة عند الطفل.

**جدول رقم 05:** يبين كيف يجب المعلم أن يؤدي نشاط المحفوظات من قبل التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	%
وحده	03	50%
وفق مجموعة	02	33.33%
مع بعض الزملاء	01	16.66%
المجموع	06	99.99%

يوضح الجدول أن نسبة 16.66% من الأساتذة يفضل أن يكون التلميذ أثناء أدائه لقطعة المحفوظات مع بعض الزملاء، لأن ذلك يعطي الراحة النفسية للتلميذ ويجعله يتفاعل مع القطعة الموسيقية مما يسهل عليه عملية الحفظ.

ونسبة 33.33% أي أستاذين يرون أن أداء التلميذ لقطعة المحفوظات وفق مجموعة من التلاميذ عملية تسهل التفاعل مع قطعة الأناشيد، وبالتالي الابتعاد عن الخوف والخجل وحركات التلميذ تكون أكثر انسجاماً مع القطعة ونسبة 50% من الأساتذة يفضلون أداء التلميذ لقطعة المحفوظات أن يكون وحده لمعرفة قدرات كل تلميذ ومواهبه وكل أستاذ حسب رأيه وطريقته.

**جدول رقم 06:** يبين كيف يؤدي التلميذ قطعة الأناشيد والمحفوظات.

الاقتراحات	التكرارات	%
حركات الأيدي	04	66.66%
آلات موسيقية	02	33.33%
لا شيء	00	0%
المجموع	06	100%

يوضح الجدول أن نسبة 66.66% من التلاميذ أثناء أدائهم لقطعة المحفوظات تكون مرافقة لحركات الأيدي وهذا ما أكد عليه الأساتذة.

ونسبة 33.33% من المعلمين يجعلون التلميذ يغني الأنشودة مع الآلات الموسيقية مما يسهل عملية الحفظ لدى التلميذ، وهنا نلاحظ أن دراسة الأنشودة تكون مرافقة لحركات الأيدي والآلات الموسيقية.

**الجدول رقم 07 :** يبين ما إذا كان المعلم يحب أن يدرس نشاط المحفوظات.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	05	83.33%
لا	00	0%
أحيانا	01	16.66%
المجموع	06	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83.33% من الأساتذة يفضل تقديم نشاط المحفوظات للتلاميذ، ويعطيه وزنه الكافي يحاول من خلاله إيصال المعلومات للتلميذ، باعتبار أن الأنشطة تحمل العديد من الحكم الجميلة التي يمكن أن يقتدي بها التلميذ، ونسبة 16.66% قالوا أحيانا أي نجد أغلب الأساتذة يفضلون تقديم نشاط المحفوظات للتلاميذ لأن ولا أستاذ قال (لا) مما يؤكد على حب الأساتذة لهذا النشاط.

**جدول رقم 08:** يبين إذا كان من الضروري توسيع مساحة الأناشيد والمحفوظات في المجال التعليمي.

من خلال هذا السؤال نجد إن بعض الأساتذة رفضوا توسيع مساحة المحفوظات في المجال التعليمي لأنهم يرون أن حصة في التوزيع الأسبوعي كافية لتقديم الأنشطة والتعرف على معناها الإجمالي، إضافة إلى أن الوقت المخصص لها كان وبالتالي لا ضرورة لتوسيع مساحتها.

ونجد البعض يرون أنه من الضروري توسيع مساحة الأناشيد والمحفوظات ونسبتهم 66.66% من الأساتذة، لأن الأطفال يحبون حصة المحفوظات ويستمتعون بها ويرون أنها

من الأنشطة المهمة التي تنمي الجانب الفني لدى التلميذ، فهي تمرن التلميذ على الحفظ وتوقظ فيه روح وحب الإبداع، كما أنها ترفع من ثرائه اللغوي وتنمي معوماته اللغوية.

**جدول رقم 09:** يبين إذا كان المعلم يعاني من مشاكل أثناء تقديمه لنص الأنشودة.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	01	16.66%
لا	03	50%
أحيانا	02	33.33%
المجموع	06	100%

جاءت آراء أفراد العينة من الأساتذة حول المشاكل التي تواجه المعلم أثناء تدريسه لنشاط المحفوظات والأناشيد فنجد نسبة 16.66% من الأساتذة تواجههم مشاكل أثناء درس المحفوظات، فنشاط المحفوظات ليس سهلا فهو يتطلب من المعلم جهدا كبيرا لتقديم وتحفيظ التلميذ نص الأنشودة مما يلزمه الطاقة والحيوية لمثل هذا النشاط.

ونلاحظ أن نسبة 50% من أفراد العينة لا تواجههم أي مشكلة أثناء تقديم نص المحفوظة للتلميذ، ونسبة 33.33% من المعلمين وقعوا بين الأمرين أحيانا تواجههم مشاكل وأحيانا (لا).

**الجدول رقم 10 :** يبين إذا كانت المؤسسة تحتوي على وسائل تعليم نشاط المحفوظات.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	00	%0
لا	06	%100
أحيانا	00	%0
المجموع	06	%100

يوضح الجدول أعلاه أن المؤسسة لا تتوفر فيها شروط تدريس نص الأنشودة للتلاميذ في هذه المرحلة، وربما هذه المشكلة من المشاكل التي تواجه المعلم في تبليغ نص الأنشودة للتلميذ.

فالجدول يوضح أن نسبة 100% من المعلمين أكدوا على عدم توفر الوسائل الضرورية من آلات موسيقية وغيرها، وبالتالي قد تصعب عملية التعليم لأن الآلات الموسيقية تساعد التلميذ على التفاعل والتركيز والحفظ.

**الجدول رقم 11 :** يبين ما إذا كان التلاميذ يوظفون ما اكتسبوه من سماعهم لنص الأنشطة في التعبير.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	02	%33.33
لا	00	%0
أحيانا	04	%66.66
المجموع	06	%100

يؤكد الأساتذة أن نسبة 66.66% أن التلاميذ يوظفون ما سمعوه من نص الأنشطة في التعبير والتلميذ في هذه المرحلة سيحاول إبراز مهاراته اللغوية والتعبيرية من أجل كتابة تعبير متميز وإذا كان المعلم ينبه على ضرورة توظيف كلمات الأنشطة في التعبير فالتلميذ سيفعل ذلك.

ونلاحظ نسبة 33.33% من الأساتذة أكدوا بنعم على أن التلميذ يوظف ما سمعه من نص الأنشطة في التعبير.

**جدول رقم 12:** يبين ما إذا كان المعلم ينبه التلاميذ إلى أهمية مهارة الاستماع في التعبير.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	06	%100
لا	00	%0
أحيانا	00	%0
المجموع	06	%100

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين ينبهون التلاميذ إلى ضرورة الاستماع لأن ذلك ينمي العديد من المهارات من بينها مهارة التعبير.

فالتلميذ عليه أن يكون مستمعا جيدا عليه أن:

1. تكون لديه قدرة على النقاط الأفكار الرئيسية فيما يستمع إليه، وأن يستطيع التمييز بين ما هو حقائق وما هو آراء.
2. أن يستطيع متابعة الحديث بالشكل الذي يمكنه من متابعة الحديث إذا سكت المتحدث أو عجز عن اختيار التعبير المناسب لما يريد قوله.
3. أن يعرف تقاليد الاستماع وآدابه من خلال معرفة مشاعر المتحدثين وكيف يجاملهم في الحديث.
4. أن ينفذ ما يسمع ولا يندفع بكل شيء.
5. أن يقدر مشاعر اللذين لديهم بعض مشاكل العجز في الحديث وذلك بالصبر وعدم السخرية.

6. معرفة كيفية إبعاد مصادر التششت عن موضوع الحديث وما هو معاد وبين ما

هو متناقض.

7. أن يعطي المتحدث الفرصة الكاملة للتعبير عما يدور في نفسه.

8. أن يحتفظ بما يسمعه حيا في ذهنه يعرف ما هو جديد وما هو معاد، وأن

يعمل عقله أسرع من لسان المتحدث فيفكر فيما يقال ويقوم بالمناقشة. (1)

أن يعطي اهتماما للمتحدث وينتقي ما ينبغي انتقائه من الكلام المفيد، فالتلميذ عليه أن يكون مستمعا جيدا وإذا تمتع بهذه الصفات فيعني أنه معبر جيد وعلى المعلم أن يمرن تلاميذه على الاستماع الجيد من أجل التعبير الجيد، وهنا يأتي دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع والتعبير لدى التلميذ، فالأناشيد والمحفوظات والنصوص الشعرية يمكن استخدامها والاعتماد عليها في تدريس جميع فروع اللغة العربية كالقراءة والقواعد والتعبير.

فالنصوص الشعرية مادة صالحة للقراءة، وتحصيل مزاياها المثالية والموضوعية، وهي محور الدراسات البلاغية والنقدية في مختلف مراحل التعليم، إنها تصلح لتدريب التلميذ والطلاب على التعبير الكتابي والشفوي بجميع صورته كالوصف والخطب والمناظرات، لذلك ينبغي أن توثق بين النصوص الشعرية وغيرها من الفروع، من المهارات كمهارة التعبير لأن للأشود دور كبير في تنمية هذه المهارة فهي تجعل من المتعلم المستمع الجيد من ثم المعبر الجيد وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها وتدرسيها لمختلف المراحل التعليمية.

ومن خلال الجدول نجد نسبة 100% من المعلمين الذين ينبهون التلاميذ إلى ضرورة الاستماع الجيد من أجل التعبير الجيد ونسبة 0% لكل من (لا وأحيانا) دليل على أهمية الاستماع الجيد في حياة الفرد.

(1) زايد قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 229-230.

**الجدول رقم 13 :** يبين ما إذا كان المعلم راضٍ بمجهودات التلاميذ المبذولة في توظيف كلمات الأنشودة في عملية التعبير.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم راض	01	16.66%
لست راض	00	0%
أحيانا راض	05	83.33%
المجموع	06	100%

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المعلمين بنسبة 83.33% قالوا أحيانا نحن راضون على مجهودات التلاميذ المبذولة في عملية التعبير من توظيفهم لكلمات الأنشودة.

فالأستاذ أو المعلم يدرس الأنشودة أو المحفوظة والغرض منها تنمية الحصيلة اللغوية عند التلاميذ باتخاذها أساسا لإثراء الذوق الأدبي لدى التلميذ، والأستاذ يكون راض بما وظفوه التلاميذ من كلمات في عملية التعبير، لأن الغرض الأول والأساس هو جعل التلميذ كيف يتعامل مع هذا النص و حسن انتقاء الجمل والعبارات من أجل التعبير الجيد والسليم من خلال حسن التوظيف.

ونجد نسبة 0% من المعلمين أي ولا معلم رفض نتائج التلاميذ في عملية التعبير، أما بالنسبة للأساتذة الذين أكدوا على رضاهم على التلاميذ فتبلغ نسبتهم 16.66% بمعنى أن أغلب المعلمين أحبوا عمل تلاميذهم من توظيفهم لكلمات الأنشودة وحسن التعبير.

**جدول رقم 14:** يبين كيفية تصحيح التعبير الكتابي.

المجموع	%	التكرارات	الاقتراحات
06	%100	06	جماعية
	%0	00	فردية

يبين الجدول أعلاه أن طريقة تصحيح التعبير الكتابي تكون جماعية وهذا ما تؤكد نسبة 100% من أفراد العينة، تكون طريقة تصحيح التعبير الكتابي جماعية للاستفادة من الأخطاء والتعلم، فالمعلم يعتمد إلى هذه الطريقة من أجل تصحيح وتصويب الأخطاء، وجعل المتعلم يدرك ذلك على حساب الطريقة الفردية، فالتلميذ وحده لا يتنبه بشكل جيد إلى موضع الخطأ وتصويبه، وبالتالي الطريقة الجماعية أفضل وأنجع.

وتستدعي طريقة تصحيح التعبير الكتابي والشفوي من المعلم في الصفوف الابتدائية إتباع احدي الطرق التالية:

أ-التعبير الشفوي:ينبغي ترك المتعلم يتكلم بحرية دون مقاطعة لتصحيح الخطأ لكي نعوده الطلاقة في الكلام وعلي المعلم أن يتكلم بلغة سليمة لكي يقلده المتعلم مع محاسبة المتعلم والتنبيه للأخطاء وتصويبها.

ب التعبير الكتابي: أن يضع الرموز تحت الأخطاء بلون مخالف مثل (ن) للخطأ النحوي (م) للخطأ الإملائي و(ع) للخطأ في المعني وغيرها من الطرق<sup>(1)</sup>.

(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 61.

**جدول رقم 15:** يبين الوقت المخصص لنشاط التعبير وقت كاف أم لا.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم كاف	02	33.33%
ليس كاف	03	50%
أحيانا كاف	01	16.66%
المجموع	06	100%

يبين الجدول الذي أعلاه أن الوقت المخصص لنشاط التعبير وقت كاف بنسبة 33.33%، ونلاحظ نسبة 50% أي نصف الأساتذة قالوا ليس كاف وقد يكون الوقت حسب طريقة المعلم والمتعلمين في عملية التعبير وتصحيحه.

ونلاحظ نسبة 16.66% منهم قالوا أحيانا أي أن الوقت كاف وليس كاف في بعض الأحيان، وبالتالي يجب مراعاة أهمية التعبير وإعطائه الوقت الكافي من أجل الوصول إلى النتائج المرغوب فيها.

**الجدول رقم 16 :** يبين النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب ومستوى التلاميذ

أم لا.

الاقتراحات	التكرارات	%
نعم	02	33.33%
لا	01	16.66%
أحيانا	03	50%
المجموع	06	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 50% من المعلمين يرون إن النصوص المقررة في الكتاب المدرسي بعضها يتناسب وبعضها لا، وقد يعود ذلك إلى أن الطفل لا يزال صغيرا والنصوص تكون طويلة على سبيل المثال، أو أن اللغة تفوق المستوى اللغوي للتلميذ من كلمات طويلة وغريبة تحتاج إلى الشرح الطويل.

ونسبة 16.66% يرون أن النصوص المقررة في الكتاب المدرسي لا تتناسب ومستوى التلاميذ وربما يعود ذلك إلى اللغة الراقية وغرابة النصوص أحيانا عند التلميذ وبالتالي صعوبة الدروس، أما نسبة 33.33% أكدوا على أن النصوص المقررة تتلاءم ومستوى التلاميذ من حيث اللغة والمضمون وبالتالي هي دروس سهلة على عقل المتعلم.

**جدول رقم 17:** يبين مدى استيعاب التلاميذ للأنشطة التعليمية.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	00	0%
لا	00	0%
أحيانا	06	100%
المجموع	06	100%

لا يمكن أن تكون نسبة استيعاب التلاميذ جيدة في مختلف الأنشطة التعليمية فالطفل في هذه المرحلة صغير على الاستيعاب الجيد لمتل هذه الدروس خاصة دروس القواعد.

ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من المعلمين يرون أن التلميذ لا يستوعب كل الدروس المقدمة من قبل المعلم وإنما بعضها، وهنا يجب مراعاة المستوى العقلي للتلميذ في اختيار النصوص والدروس المقدمة له.

**جدول رقم 18:** يبين ما إذا كان المعلم يعزز مجهودات التلاميذ ويثمنها.

الافتراحات	التكرارات	%
نعم	05	%83.33
لا	00	%0
أحيانا	01	%16.66
المجموع	06	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين يعززون مجهودات التلاميذ وتثمينها ونسبة %83.33 نسبة معتبرة للتأكد أن المعلم يثمن ما يقدمه التلميذ من عمل داخل القسم من مشاركة وغيرها.

والمعلم دائما يحاول أن يبني شخصية متميزة، ويحاول أن يغرس في هذا المتعلم الحب والمعرفة من أجل المستقبل لحياته ووطنه، وقد صدق قول الشاعر: " كاد المعلم أن يكون رسولا".

فبناء حب التحدي في التلميذ يعني بناء شخصية يمكن أن تتحدى الواقع المرير في الحياة، ونجد نسبة %0 أي ولا معلم لا يمارس هذه الخدمة للتلاميذ، ونسبة %16.66 من المعلمين الذين قالوا أحيانا أي أن المعلم دائما يثمن ويعزز نشاط التلميذ.

**الجدول رقم 19:** يبين المعوقات التي تعيق التلميذ أثناء الدراسة.

الاقتراحات	التكرارات	%
عقلية	00	0%
نفسية	04	66.66%
مشاكل أخرى	02	33.33%
المجموع	06	100%

يوضح الجدول الذي أعلاه أن نسبة 66.66% من الأساتذة يرون أن أغلب التلاميذ يعانون من مشاكل نفسية مما يعيق عليهم عملية التعلم، فالتلميذ الذي يعاني من هذه المشاكل، العملية التعليمية ستواجهها العديد من المشاكل، فالحالة الاجتماعية والأسرية التي يمر بها الطفل دائما ما تلعب عائقا بالنسبة له ليس فقط في العملية التعليمية وإنما في الحياة والمعلم عليه أن لا يقف عند حدود تلقين وتوجيه التلميذ فقط، وإنما عليه أن يوجهه لمواجهة الحياة ومشاكلها.

فأغلب المعلمين أكدوا على أن المتعلم يعاني من مشاكل مثل الشرود وعدم التركيز وهذا يعود إلى معاناة المتعلم مثل فقدان أحد الوالدين وحالات الطلاق، عقدة النقص، إلى غير ذلك من المشاكل ونجد نسبة 33.33% من المشاكل مثل الفقر والطلاق والحالة الأسرية التي يعاني منها التلميذ.

**جدول رقم 20:** يبين أهمية التعبير الجيد بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة وفي حياته.

يرى العديد من المعلمين إن التعبير وسيلة ترجمة للأفكار ونقل الأحاسيس بحرية والمتعلم الصغير بحاجة إلى أن يعبر عما يجول بخاطره من أفكار فهو بمثابة المتنفس لهذا التلميذ الصغير.

ويرى البعض من المعلمين أن أهمية التعبير الجيد تكمن في كونه يزود التلميذ بالرصيد اللغوي والمعرفي الجيد، والثقة الزائدة في النفس وبالتالي السير إلى الأمام وتحقيق نجاح في المستقبل.

وأهمية التعبير تكمن في:

- أنه وسيلة الاتصال مع الآخرين سواء بين الأفراد والمجتمعات.
- أنه المحصلة النهائية لتعلم اللغة فكل الفنون تصب فيه.
- تنمية مستدامة لعملية التفكير والتعبير عن النفس.
- وسيلة للتأثير في المجتمع سواء عن طريق الإلقاء أو الكتابة.

**جدول رقم 21:** يبين الحلول التي يمكن طرحها من أجل تجاوز المشاكل.

يطرح العديد من المعلمين أنه من أجل تجاوز المشاكل لابد من مراعاة التلميذ ومستواه العلمي والدروس المقررة من أجل ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم.

يرى العديد من المعلمين أن على الأساتذة تخصيص حصص المعالجة أحيانا لمعالجة الصعوبات التي تواجه التلميذ، مع تشجيع التلاميذ على حب مختلف الأنشطة التعليمية من أجل أن ترسخ المعلومة في ذهن المتعلم.

إضافة إلى مسايرة المتعلم من الجانب النفساني له فهناك من المتعلمين من سبق نموه الجسدي نموه العقلي، فنجده قليل الاستيعاب، فلا بد من مرافقة التلميذ نفسيا وعقليا.

وهنا نلاحظ أن المعلم يبذل مجهودا كبيرا في إرضاء المتعلم، وجعله يستفيد من تجارب الحياة والسير معها.

من خلال دراسة وتحليل الاستمارة المخصصة للمعلمين نلاحظ أن للأناشيد والمحفوظات الدور الكبير في تنمية مهارات المتعلم فهي تنب مهارة الاستماع لدى المتعلم وتنشط فيه حب الاستماع إلى قطعة الأناشيد. والغاية الأولى لها هي إثارة العواطف النبيلة والشريفة في نفوس التلاميذ، كالعاطفة الوطنية والقومية وغيرها.

فهي ترسخ المعلومة في ذهن المتعلم وهناك من المتعلمين من أراد توسيع دائرة الأناشيد والمحفوظات لما تحتويه من معاني وكلمات تثري الرصيد اللغوي للتلميذ، فهي من الوسائل الجيدة التي تمرن التلميذ على التعبير الشفوي والكتابي بجميع صورته كالوصف والخطب وغيرها.

وهنا نجد أن للأناشيد دور كبير في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى التلميذ.

## خلاصة:

من خلال دراسة وتحليل الاستبيان يتضح لنا دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ خاصة مهارة الاستماع والتعبير.

فتوظيف الأناشيد والمحفوظات يعني مدى خدمة هذه النصوص فروع اللغة الأخرى كالقراءة والتعبير والقواعد وغيرها.

ومما لا شك فيه أن فروع اللغة العربية كل وحدة متماسكة يخدم البعض بعضا، فالاستماع الجيد يعني التعبير الجيد، والنصوص الشعرية لها دور كبير في تدريس وتنشيط مهارة الاستماع لدى التلميذ ومادة ثرية في اكتساب التعبير الجيد، إذ يعتمد عليها في اختيار الأمثلة والعبارات المناسبة وتوظيفها في نشاط التعبير، لذلك ينبغي أن توثق الصلة بين النصوص الشعرية (الأناشيد والمحفوظات) وغيرها من فروع اللغة.

خاتمة

تم التطرق إلى دراسة دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير، حيث درس هذا الموضوع وكانت الرغبة منه معرفة دور هذا النشاط في تنمية لغة التلميذ وتعبيره، و مهارة الاستماع .

وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج منها:

أن الأناشيد والمحفوظات من النشاطات المهمة في العملية التعليمية لتنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ، فقد كان لها الدور الكبير في تنمية مهارة التعبير لدى التلميذ وتنشيط مهارة الاستماع لديه

أن الأناشيد من الأنشطة الأدبية التي تعالج العديد من الأفكار (اجتماعية، وطنية، دينية) التي تنمي المهارة اللغوية للتلميذ كونها خالية من المعاني الفلسفية والقضايا المنطقية.

ونجد غايتها الأولى إثارة العواطف النبيلة والشريفة في نفوس المتعلمين، كالعاطفة الوطنية، القومية، الاجتماعية، الدينية، وهذا النشاط يهدف إلى الكسب اللغوي والفكري، مما يؤدي إلى التعبير المتميز من خلال تنمية ملكة الذوق الأدبي لديهم من اكتساب صور أدبية، وتعبيرات راقية كان قد أبدعها الأدباء، فلأناشيد والمحفوظات دور لا يستهان به في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية خاصة وأنها تتقاطع مع فروع اللغة المختلفة، فهي تمثل دعما، وسندا، وركيزة أساسية لما تحويه من معان، وأفكار تساند التلميذ في عملية التعبير، وغيرها من الأنشطة.

إضافة إلى هذا كله نجد ذات أهمية وفائدة تربوية وسيكولوجية، وحتى اجتماعية في بناء شخصية المتعلم وتكوينها على جميع الأصعدة، وبالتالي لا بد من محاولة استغلال هذه الأنشطة من قبل المعلم والمتعلم في مختلف المؤسسات التربوية.

كما نستنتج من هذه الدراسة :

- أن أغلب التلاميذ يحبون ويفضلون مادة اللغة العربية مما يعني أن التلميذ يتفاعل مع نشاط المحفوظات.
  - أن التلاميذ يفضلون نشاط المحفوظات إضافة إلى الأنشطة الصفية الأخرى.
  - أغلب التلاميذ يتعاملون باللغة العربية الفصيحة أثناء الدراسة الصفية.
  - أغلب التلاميذ أكدوا على تقديم سندات أثناء تقديم نص الأنشودة من قبل المعلم للمتعلم.
  - الأناشيد والمحفوظات نشاط يساعد التلاميذ على تنمية مهارة التعبير لديهم من خلال عملية الاستماع الجيد.
  - أغلب التلاميذ يفضلون أن تكون تعابيرهم متميزة ولغتهم راقية.
  - أكثرية التلاميذ يعانون من مشكلة توظيف معلومات أو لغة الأنشودة في التعبير.
  - تؤكد التلاميذ من ضرورة الاستماع الجيد من أجل التعبير الجيد.
  - المعاناة من قلة الرصيد اللغوي لدى التلاميذ مما يصعب عليهم عملية التعبير.
  - انتباه التلاميذ إلى أن التعبير أداة للتواصل ومخاطبة الآخرين وأنه عبارة عن ترجمة لأحاسيس وأفكار الشخص سواء كتابة أو شفاهة.
- أما بالنسبة للأساتذة فإن أغلبهم يؤكد على تنبيه التلاميذ إلى ضرورة الاستماع ودور الأناشيد والمحفوظات في تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ.
- هم يرون أن لغة الأنشودة لغة راقية لا بد من تعليمها للمتعلم لأنها تحمل أهدافا سامية. إذ لا نجد اختلافا كبيرا بين آراء المعلمين والمتعلمين حول هذا النشاط، مما يعني علاقة اتصال بين المعلم والمتعلم.

## 1. التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، والتي من شأنها الإسهام في لفت الأنظار إلى مثل هذه الأنشطة الصفية، والسعي إلى التطبيق الفعلي لها.

ومن أهم هذه التوصيات:

- تطوير المناهج المتعلقة بمادة اللغة العربية بمساعدة مختصين، وذلك من حيث طرق تدريسها واختيار مواضيعها للمتعلم.
- توسيع دائرة المحفوظات وجعل التلميذ يحب هذا النشاط لأنها ترفع من مستواه اللغوي والتعليمي.
- تخصيص وتوفير وسائل لتعليم هذا النشاط مثل الآلات وغيرها من الوسائل التي تحبب التلميذ لمثل هذا النوع من الأنشطة.
- الحرص على تقديم هذه الأنشطة من قبل المعلم على أكمل وجه وبصورة لائقة ذات اهتمام.
- ملاحظة تلاميذ الصف، وتفاعلهم مع هذا النشاط لأن الحالة العمرية، والنفسية للتلميذ قد تعيق مشاركته في هذا النشاط.
- تخصيص مكافآت وجوائز مادية، ومعنوية للتلاميذ الأكثر فاعلية واستجابة مع هذا النشاط، وتحفيزهم على الإلقاء والأداء الحركي المتميز.
- توعية الآباء بضرورة تعليم هذه الأنشطة لأولادهم لما لها من دور كبير في تنمية اللغة لديهم.

كل هذه التوصيات تحاول خدمة نشاط المحفوظات والأناشيد لدورها الكبير في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى التلميذ.

ملاحق

ملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المرجع السنوي للسنة الخامسة الابتدائية

مديرية التربية لولاية : باتنة  
مفتشية التعليم الابتدائي تكوت ع1  
المدرسة الابتدائية: : أحمد محمد بشيرتة

السنة الدراسية : 2016/2017

المستوى الدراسي : السنة الخامسة

المعلمة : بكليمة سلوى

رقم	موضوع	صنف	مادة	الظرف	الوقت	العدد	الصفحة	الرقم	الوقت
-----	-------	-----	------	-------	-------	-------	--------	-------	-------

التقويم التفصيلي

التقويم التفصيلي

التقويم التفصيلي

فهم و تحليل الموقف	الفرقة الموسيقية الاندلسية. - المقطع الخامس من التشيد الوطني (ت- موسيقية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	الالتناء الوطني	الهواء من خليط من الغازات	لقمان بوصى ابنه 02- 01	الأعداد ونظام العد - تحليل شكل لقلته	التعابد و التوراني - حساب متمعن فيه	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 1	المعرد والمزيد ( صرف )	عناصر الجملة الفعلية (مراجعة)	الوعد المنفي 2	الأصدقاء الثلاثة	02	03	04	05	06	07	08	09	
																							التقويم التفصيلي
انتقاء الحل المناسب لمواجهة موقف	قلب الترشية - المقطع الخامس من التشيد الوطني (ت- موسيقية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	أهمية النظام في حياة المواطن	خصائص النباتات التي تعيش في وسط فقير من الماء	الحج 02- 01	الإيمان بالقر و النقر	وصف أشكال هندسية - حل مشكلات متعلقة ب- التقسيم المتساوي. - الدائرة.	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 3	الهمزة على الواو وسط الكلمة (إملاء)	أنواع الفعل (مراجعة)	النملة والصرصور	فوكس والحمامة المدنية	حارس الليل والقرال	قصة قرية	قصة الحيتان الثلاثة	بين التمساح والظبور	05	06	07	08	09
التقويم التفصيلي																							
انتقاء الحل المناسب لمواجهة موقف	قلب الترشية - المقطع الخامس من التشيد الوطني (ت- موسيقية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	أهمية النظام في حياة المواطن	خصائص النباتات التي تعيش في وسط فقير من الماء	الحج 02- 01	الإيمان بالقر و النقر	وصف أشكال هندسية - حل مشكلات متعلقة ب- التقسيم المتساوي. - الدائرة.	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 3	الهمزة على الواو وسط الكلمة (إملاء)	أنواع الفعل (مراجعة)	النملة والصرصور	فوكس والحمامة المدنية	حارس الليل والقرال	قصة قرية	قصة الحيتان الثلاثة	بين التمساح والظبور	05	06	07	08	09
التقويم التفصيلي																							
القيام بالتعديلات حسب المستجدات	قلب الترشية - المقطع الخامس من التشيد الوطني (ت- موسيقية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	أهمية النظام في حياة المواطن	خصائص النباتات التي تعيش في وسط فقير من الماء	الحج 02- 01	الإيمان بالقر و النقر	وصف أشكال هندسية - حل مشكلات متعلقة ب- التقسيم المتساوي. - الدائرة.	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 3	الهمزة على الواو وسط الكلمة (إملاء)	أنواع الفعل (مراجعة)	النملة والصرصور	فوكس والحمامة المدنية	حارس الليل والقرال	قصة قرية	قصة الحيتان الثلاثة	بين التمساح والظبور	05	06	07	08	09
التقويم التفصيلي																							
القيام بالتعديلات حسب المستجدات	قلب الترشية - المقطع الخامس من التشيد الوطني (ت- موسيقية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	أهمية النظام في حياة المواطن	خصائص النباتات التي تعيش في وسط فقير من الماء	الحج 02- 01	الإيمان بالقر و النقر	وصف أشكال هندسية - حل مشكلات متعلقة ب- التقسيم المتساوي. - الدائرة.	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 3	الهمزة على الواو وسط الكلمة (إملاء)	أنواع الفعل (مراجعة)	النملة والصرصور	فوكس والحمامة المدنية	حارس الليل والقرال	قصة قرية	قصة الحيتان الثلاثة	بين التمساح والظبور	05	06	07	08	09
التقويم التفصيلي																							
تقسيم الدور مع الزميل	الإمماج متابعة الإبحار (ت- تشكيالية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	أهمية النظام في حياة المواطن	خصائص النباتات التي تعيش في وسط فقير من الماء	الحج 02- 01	الإيمان بالقر و النقر	وصف أشكال هندسية - حل مشكلات متعلقة ب- التقسيم المتساوي. - الدائرة.	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 3	الهمزة على الواو وسط الكلمة (إملاء)	أنواع الفعل (مراجعة)	النملة والصرصور	فوكس والحمامة المدنية	حارس الليل والقرال	قصة قرية	قصة الحيتان الثلاثة	بين التمساح والظبور	05	06	07	08	09
التقويم التفصيلي																							
تحديد المخاطر المتعلقة بالموقف	الفرقة الموسيقية العربية و تشكيالها (ت- موسيقية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	أهمية النظام في حياة المواطن	خصائص النباتات التي تعيش في وسط فقير من الماء	الحج 02- 01	الإيمان بالقر و النقر	وصف أشكال هندسية - حل مشكلات متعلقة ب- التقسيم المتساوي. - الدائرة.	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 3	الهمزة على الواو وسط الكلمة (إملاء)	أنواع الفعل (مراجعة)	النملة والصرصور	فوكس والحمامة المدنية	حارس الليل والقرال	قصة قرية	قصة الحيتان الثلاثة	بين التمساح والظبور	05	06	07	08	09
التقويم التفصيلي																							
تحديد المخاطر المتعلقة بالموقف	الفرقة الموسيقية العربية و تشكيالها (ت- موسيقية)	موقع الجزائر محليا وإقليميا	مرامي فرنسا من احتلال الجزائر	أهمية النظام في حياة المواطن	خصائص النباتات التي تعيش في وسط فقير من الماء	الحج 02- 01	الإيمان بالقر و النقر	وصف أشكال هندسية - حل مشكلات متعلقة ب- التقسيم المتساوي. - الدائرة.	الاشغال المنكر	الإخبار عن حدث 3	الهمزة على الواو وسط الكلمة (إملاء)	أنواع الفعل (مراجعة)	النملة والصرصور	فوكس والحمامة المدنية	حارس الليل والقرال	قصة قرية	قصة الحيتان الثلاثة	بين التمساح والظبور	05	06	07	08	09
التقويم التفصيلي																							

انتقاء الحل المناسب لمراجعة موقف	انتقادة نشيد لوطني (ت- موسيقية)	جزر افيا الجزائر السطح	المقاومة الشعبية	الحق في التعليم	التخلص من اللقائات	احب اسرتي	- الأعداد الكبيرة... - مضاعفات ورياضيات - استعمال الحاسبة	10	من اقتراح المعلم
انتقاء الحل المناسب لمراجعة موقف	النظ الكوفي التفتيات الفنية (ت- تشكيلية)	جغرافيا الجزائر - مظاهر السطح	المقاومة الشعبية	الحق في التعليم	التخلص من اللقائات	من يسر الإسلام	- الأعداد الكبيرة... - العلاقات الحسابية - ضرب و تقسيم أعداد التعامد	11	من اقتراح المعلم
القيام بالتعديل حسب المستندات	قالب الدولاب - انشودة طلع البدر (ت- موسيقية)	نشاط إمداج	المقاومة الشعبية	نشاط إمداجي	التخلص من اللقائات	زكاة الفطر	حل مشكلات مركبة لاستمطر المعارف	12	من اقتراح المعلم
القيام بالتعديل حسب المستندات	قالب الدولاب - انشودة طلع البدر (ت- موسيقية)	نشاط إمداج	المقاومة الشعبية	نشاط إمداجي	التخلص من اللقائات	زكاة الفطر	حل مشكلات مركبة لاستمطر المعارف	13	من اقتراح المعلم

أسبوع التقويم للفصل الأول

عطلة الشتاء

أسبوع التقويم للفصل الأول

عطلة الشتاء

القيام بالتعديل حسب المستندات	قالب الدولاب - انشودة طلع البدر (ت- موسيقية)	نشاط إمداج	التواصل السياسي	المجالس المنتخبة	التنسيق أثناء الحركة	طاعة الرسول	- الأعداد العشرية - العائلات	14	عاصمة بلادي الجزائر
تسيير موقوف لصالحه	الإنجاز تصميم مفتوح زخرفي (ت- تشكيلية)	جغرافيا الجزائر - المناخ و النبات	نشاط إمداج	قواعد المناقشة	اتناء الحركة	سورة الفجر	- الأعداد العشرية - حل مشكلات متعلقة بالأعداد العشرية	15	من تقاليدنا من لوحات من صحراء بلادي
تسيير موقوف لصالحه	الإنجاز تصميم مفتوح زخرفي (ت- تشكيلية)	جغرافيا الجزائر - المناخ و النبات	نشاط إمداج	قواعد المناقشة	اتناء الحركة	سورة الفجر	- الأعداد العشرية - حل مشكلات متعلقة بالأعداد العشرية	16	من تقاليدنا من لوحات من صحراء بلادي
تسيير موقوف لصالحه	الإنجاز تصميم مفتوح زخرفي (ت- تشكيلية)	جغرافيا الجزائر - المناخ و النبات	نشاط إمداج	قواعد المناقشة	اتناء الحركة	سورة الفجر	- الأعداد العشرية - حل مشكلات متعلقة بالأعداد العشرية	17	من تقاليدنا من لوحات من صحراء بلادي
تقبل المراجعة الفردية و الجماعية	قالب القالبس - انشودة نشيد وطني (ت- موسيقية)	نشاط إمداج	نشاط إمداج 02	نشاط إمداجي	استجابة الجسم للجهد العضلي	من سبل الخير	- حساب متمن فيه الأشكال الهندسية	18	ابن سينا الطبيب الماهر
تقبل المراجعة الفردية و الجماعية	قالب القالبس - انشودة نشيد وطني (ت- موسيقية)	نشاط إمداج	نشاط إمداج 02	نشاط إمداجي	استجابة الجسم للجهد العضلي	من سبل الخير	- حساب متمن فيه الأشكال الهندسية	19	ابن سينا الطبيب الماهر
تقبل المراجعة الفردية و الجماعية	قالب القالبس - انشودة نشيد وطني (ت- موسيقية)	نشاط إمداج	نشاط إمداج 02	نشاط إمداجي	استجابة الجسم للجهد العضلي	من سبل الخير	- حساب متمن فيه الأشكال الهندسية	20	ابن سينا الطبيب الماهر
تقبل المراجعة الفردية و الجماعية	قالب القالبس - انشودة نشيد وطني (ت- موسيقية)	نشاط إمداج	نشاط إمداج 02	نشاط إمداجي	استجابة الجسم للجهد العضلي	من سبل الخير	- حساب متمن فيه الأشكال الهندسية	21	ابن سينا الطبيب الماهر

إنجاز مطوية حول أيام وطنية أو عالمية

تقبل الألعاب الرياضية

الظفر

رسالة إلى صديق 1	جمع المنكر والمؤنث الساميين (صرف)	إن وأخواتها (الدلالة)	عاصمة بلادي الجزائر	14
رسالة إلى صديق 2	همزة القطع (إملاء)	أن وأخواتها (الإعراب)	من تقاليدنا من لوحات من صحراء بلادي	15
رسالة إلى صديق 3	الاسم الممورد (صرف)	الصفة والموصوف (مراجعة)	سنانج بالحمص	16
رسالة إلى صديق 3	همزة الرصل (مراجعة)	الحال المفردة	ابن سينا الطبيب الماهر	17
الإختار عن حدث 5	الاسم المقصور (صرف)	الأسماء الخمسة (مراجعة)	ابن سينا الطبيب الماهر	18
كتابة خطة 3	في الأسماء (إملاء)	إعراب الفعل المقتل في الماضي (مراجعة)	رامي بطل السباحة والغطس	19
كتابة يوميات 1	جمع التذكير (صرف)	أسماء الإشارة	كوكب الأرض	20
كتابة يوميات 2	اللام المتصلة بالأسماء الموقرة (إملاء)	الأسماء الموصولة	الأقمل الاصطلاحية	21

مواجهة الموقف في الوقت والمكان المناسبين	عائلات الآلات الموسيقية - هيا بنا للساحة (ت- موسيقية)		التبدير والاقتران	سورة الغاشية	تنظيم معلومات في جداول - ضرب عدد عشري - حساب المدد	كتابة يوميات 3	مراجعة النقص والمقصود (صرف)	الاستثناء - غير/ سوى	اسحاق نيوتن والأرض	22	
مواجهة الموقف في الوقت والمكان المناسبين	جمال فن الزخرفة (ت- تشكيلية)	تنشاط إبداع	تنشاط إبداع	الرسول في المدينة	حل مشكلات مركبة لاستثمار المعارف		أسبوع الداعم			23	
مواجهة الموقف في الوقت والمكان المناسبين	عائلة الآلات الموسيقية (ت- تشكيلية)	تنشاط إبداع	تنشاط إبداع	الرسول في المدينة	حل مشكلات مركبة لاستثمار المعارف		أسبوع الداعم			24	

أسبوع التقويم للفصل الثاني عطلته الربيع

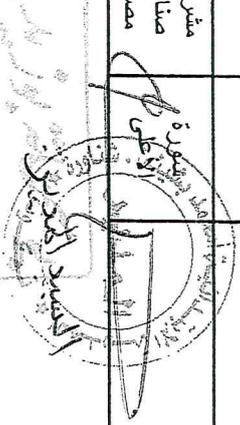
عطلته الربيع

عطلته الربيع

وضع إستر اتجيه للتفسير	- الدف الكبير (البندول). - أنشودة المولد (موسيقية)	السكان في الجزائر - العوامل المحكمة	الحياة في المدينة 01	الإفراح في مختلف أوساط العيش	أسماء ذات النطاقين	العلاقات الحسابية - القسمة 4 - برنامج إنشاء شكل	رسالة إلى قريب	علامات التانيث في الأسماء (صرف)	إعراب جمع المذكر والمؤنث والاسماء	حفلات عرس في مهرجان الزهور	25	
ترتيب الأولويات عند التنفيذ	الأحزاب أصمم منتج زخرفي (ت- تشكيلية)	السكان في الجزائر - العوامل المحكمة	الحياة في المدينة 02	مشروع تربية حيوان الإحداث - التركيب المتابعة	الرسول يصلح فريش	مشكلات متعلقة بالنسبة (النسبة المئوية) التناسبية (السرعة) - السعة والحجم	كتابة إعلان 1	الاستهامية مع حروف الجر (إملاء)	كان وأعراب الإعراب والالوات (مراجعة)	مسرح عرائس الجراجزو 1	26	
ترتيب الأولويات عند التنفيذ	آلة القصبية. - أنشودة المولد النبوي (ت- موسيقية)	السكان في الجزائر - العوامل المحكمة	الحياة في المدينة 01	مشروع تربية حيوان الإحداث - التركيب المتابعة	فتح مكة	التناسبية: تكبير وتصغير الأشكال - مقارنة ورسم زوايا	كتابة إعلان 2	تصريف المثال (صرف)	إن وأعراب الإعراب والالوات (مراجعة)	تنتعان من التراب صوراً	27	
التكليف والتعديل بما يقتضيه الموقف	الألوان المحملة (ت- تشكيلية)	تنشاط إبداع	التثقيف والتسليية 01	مشروع تربية حيوان الإحداث - التركيب المتابعة	حجة الوداع	التناسبية: تكبير وتصغير الأشكال - مقارنة ورسم زوايا	تلخيص خبر	تصريف الفعل الناقص (صرف)	الأفعال الخمسة (الإعراب)	تنتعان من التراب صوراً	28	
التكليف والتعديل بما يقتضيه الموقف	- آلة الكمان الجهر - أنشودة النملة (ت- موسيقية)	تنشاط إبداع	التثقيف والتسليية 02	تنفيذ الأجهزة الكهربائية	عثمان بن عفان	المجسمات - التنظيم في الفضاء	تلخيص قصة 4	إملاء فقرة كتابية بخط واضح وجيد (إملاء)	الأفعال الخمسة (مراجعة)	كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا	29	
التكليف والتعديل بما يقتضيه الموقف	آلة الساكسون (ت- موسيقية)	السكان في الجزائر: التنشاط والاقتصاد للسكان	تنشاط إبداع	مشروع صناعة مصعد	سورة الأعلى	حل مشكلات مركبة لاستثمار المعارف	تلخيص قصة 5	تصريف الفعل الأوجف (صرف)	إعراب الفعل المعتل في المضارع وفي حالة الجزم	مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج	30	
التكليف والتعديل بما يقتضيه الموقف	آلة الساكسون (ت- موسيقية)	السكان في الجزائر: التنشاط والاقتصاد للسكان	تنشاط إبداع	مشروع صناعة مصعد	سورة الأعلى	حل مشكلات مركبة لاستثمار المعارف	تلخيص قصة 5	تصريف الفعل الأوجف (صرف)	إعراب الفعل المعتل في المضارع وفي حالة الجزم	مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج	31	

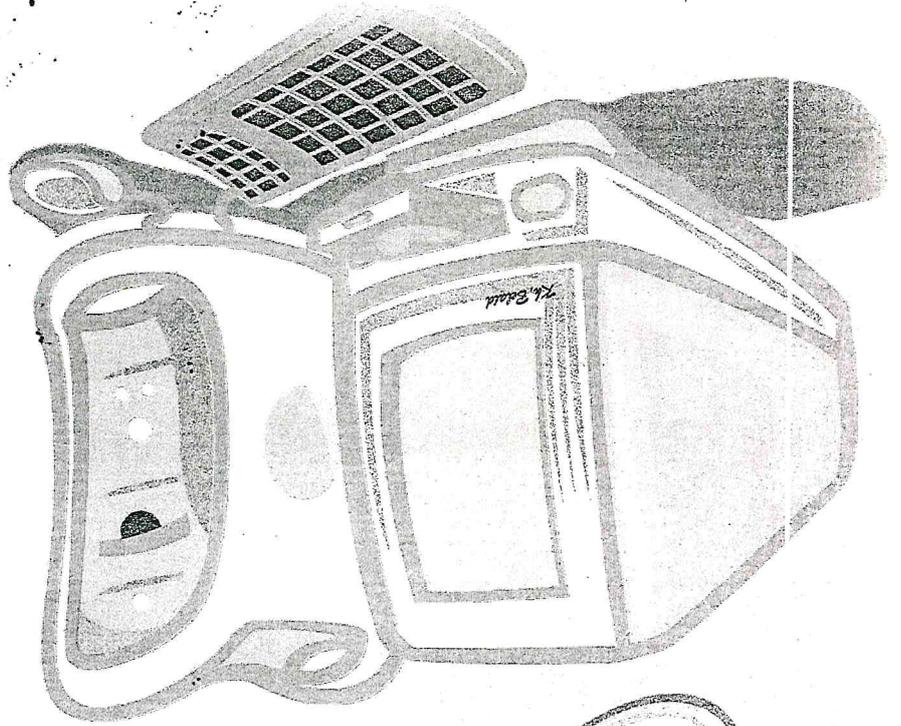
أسبوع الداعم

السيد المقتدى



الأستاذة

ملحق رقم 02



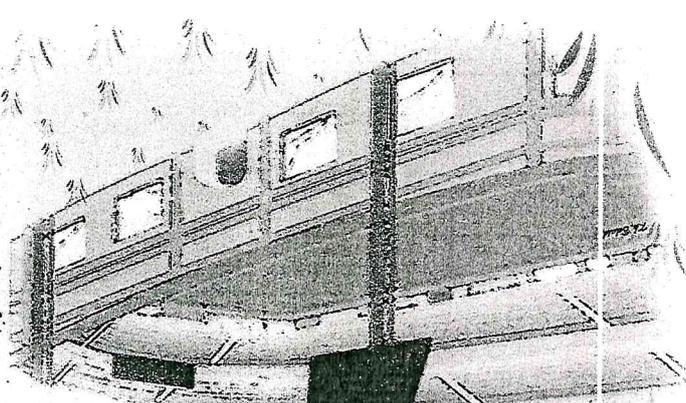
حسن و حسن

مَحْجِهٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ
قَبْرٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ	نَبِيٍّ كَرِيْمٍ كَرِيْمٍ وَارْتِهَابِ لَيْلٍ

نَسِيمِ لَيْلٍ

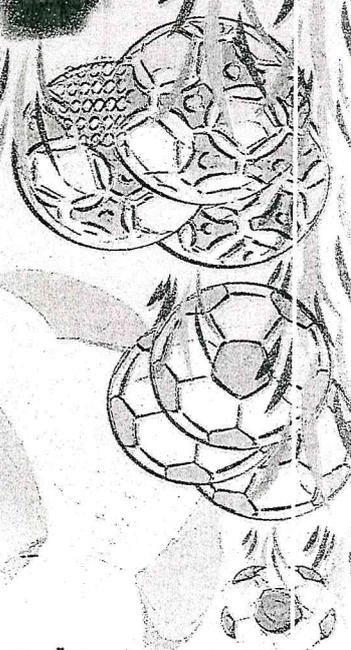


التحليل  
مجموعه  
من بنى



لسمان اهنم انهن  
په کورنۍ او خزانو کې

د خزانو او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په



### د کورنۍ او کورنۍ په

لسمان اهنم انهن  
په کورنۍ او خزانو کې

د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په
د کورنۍ او کورنۍ په	د کورنۍ او کورنۍ په



د کورنۍ او کورنۍ په

٢٤٠٧٢ م  
 ١٧١٢ م  
 ١٥٣٨ م  
 ١٤٥٠ م  
 ١٣٨٤ م  
 ١٣٠٠ م  
 ١٢٠٠ م  
 ١١٠٠ م  
 ١٠٠٠ م  
 ٩٠٠ م  
 ٨٠٠ م  
 ٧٠٠ م  
 ٦٠٠ م  
 ٥٠٠ م  
 ٤٠٠ م  
 ٣٠٠ م  
 ٢٠٠ م  
 ١٠٠ م

التاريخ	١١٠٠ م	١٢٠٠ م	١٣٠٠ م	١٤٠٠ م	١٥٠٠ م	١٦٠٠ م	١٧٠٠ م	١٨٠٠ م	١٩٠٠ م	٢٠٠٠ م	٢١٠٠ م	٢٢٠٠ م	٢٣٠٠ م	٢٤٠٠ م	٢٥٠٠ م	٢٦٠٠ م	٢٧٠٠ م	٢٨٠٠ م	٢٩٠٠ م	٣٠٠٠ م	
الوصف	التاريخ	١١٠٠ م	١٢٠٠ م	١٣٠٠ م	١٤٠٠ م	١٥٠٠ م	١٦٠٠ م	١٧٠٠ م	١٨٠٠ م	١٩٠٠ م	٢٠٠٠ م	٢١٠٠ م	٢٢٠٠ م	٢٣٠٠ م	٢٤٠٠ م	٢٥٠٠ م	٢٦٠٠ م	٢٧٠٠ م	٢٨٠٠ م	٢٩٠٠ م	٣٠٠٠ م
التاريخ	١١٠٠ م	١٢٠٠ م	١٣٠٠ م	١٤٠٠ م	١٥٠٠ م	١٦٠٠ م	١٧٠٠ م	١٨٠٠ م	١٩٠٠ م	٢٠٠٠ م	٢١٠٠ م	٢٢٠٠ م	٢٣٠٠ م	٢٤٠٠ م	٢٥٠٠ م	٢٦٠٠ م	٢٧٠٠ م	٢٨٠٠ م	٢٩٠٠ م	٣٠٠٠ م	
الوصف	التاريخ	١١٠٠ م	١٢٠٠ م	١٣٠٠ م	١٤٠٠ م	١٥٠٠ م	١٦٠٠ م	١٧٠٠ م	١٨٠٠ م	١٩٠٠ م	٢٠٠٠ م	٢١٠٠ م	٢٢٠٠ م	٢٣٠٠ م	٢٤٠٠ م	٢٥٠٠ م	٢٦٠٠ م	٢٧٠٠ م	٢٨٠٠ م	٢٩٠٠ م	٣٠٠٠ م

ملحق رقم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

استبيان موجه إلى تلاميذ الطور الأول والثاني معا

# دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تعليمية

كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فالرجاء منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستمارة خدمة للبحث العلمي، ولكم مني جزيل الشكر والتقدير.

إشراف الدكتور:

- عمار ربيع

إعداد الطالبة:

- مزياني رقية

الموسم الدراسي: 2017/2016

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن: .....
3. الإعادة في السنة: .....
4. ترتيبك في عدد أفراد العائلة:
- الصغير  المتوسط  الكبير  أنت وحدك
5. مهنة الأب: ..... المستوى الدراسي له: .....
6. مهنة الأم: ..... المستوى الدراسي لها: .....
7. المستوى الاجتماعي والاقتصادي:
- جيد  متوسط  جيداً

1/ ما هي المادة التعليمية التي تحبها وتتفضل فيها على أعلى العلامات؟

اللغة العربية  الرياضيات  اللغة الفرنسية

2/ ما هي الأنشطة التعليمية التي تستمتع وأنت تنجزها؟

نشاط المحفوظات  الرسم  الرياضة

3/ وأنت في مناقشة مع المعلم أي اللغة تستخدم؟

اللغة العربية  اللغة الأمازيغية

4/ هل لديك صعوبة في عملية الفهم أثناء شرح المعلم للدرس؟

نعم  لا  أحيانا

لماذا: .....

5/ هل تعاني مشكلة من هذه المشكلات؟

حاسة السمع  البصر  النطق  لا مشكلة

6/ هل تهتم بنشاط الأناشيد والمحفوظات؟

نعم  لا  أحيانا

7/ أداؤك لنشاط المحفوظات تحب أن يكون:

وحدك  وفق مجموعة  مع بعض الزملاء

لماذا: .....

8/ هل تحب أن يعني لك المعلم قطعة المحفوظات؟

نعم  لا  أحيانا

لماذا؟ .....

9/ أثناء تقديم المعلم لنشاط المحفوظات هل يستعين بمقدمة قبل تقديم الأناشود؟

نعم  لا  أحيانا

ما هي هذه المقدمة؟ .....

10/ هل تفهم كلمات الأنشودة التي يلقيها عليك المعلم؟

نعم  لا  أحيانا

11/ هل تستمع بشكل جيد إلى المعلم وهو يلقي عليك قطعة المحفوظات؟

نعم  لا  أحيانا

12/ هل تدرك أهمية الاستماع إلى قطعة المحفوظات؟

نعم  لا  أحيانا

13/ هل استماعك لقطعة المحفوظات يكسبك رصيد لغوي تستعين به داخل المدرسة وخارجها؟

نعم  لا  أحيانا

14/ هل توظف ما اكتسبته من نص الأنشودة في التعبير؟

نعم  لا  أحيانا

15/ هل يطلب منك المعلم توظيف كلمات الأنشودة في عملية التعبير؟

نعم  لا  أحيانا

16/ هل قدرتك جيدة على تحرير موضوع في التعبير الكتابي؟

جيدة  متوسطة  ضعيفة

17/ عند تحريك لموضوع التعبير الكتابي تعتمد على:

نفسك  ما تعلمته في المدرسة  الانترنت

18/ هل تحب أن يكون موضوعك مميزا في التعبير؟

نعم  لا  أحيانا

19/ هل سبق للمعلم وأن دون موضوعك في السبورة؟

مرة واحدة  عدة مرات  ولا مرة

20/ هل تعاني مشاكل في تحرير موضوع التعبير الكتابي؟

الخجل

قلة الوقت

قلة الرصيد اللغوي

21/ في رأيك ما أهمية التعبير في الحياة؟

.....

.....

.....

ملحق رقم 04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

استبيان موجه إلى معلمي اللغة العربية

# دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تعليمية

كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فالرجاء منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستمارة خدمة للبحث العلمي، ولكم مني جزيل الشكر والتقدير.

إشراف الدكتور:

- عمار ربيح

إعداد الطالبة:

- مزياني رقية

الموسم الدراسي: 2017/2016

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن: .....
3. الأقدمية في العمل: أقل من خمس سنوات  أكثر من خمس سنوات
- أكثر من عشر سنوات
4. الوضعية:
- مرسم  متربص  مستخلف
5. التخصص: .....
6. نوع الشهادة:
- ليسانس  ماجستير  المعهد

1/ هل للأناشيد والمحفوظات دور في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ؟

نعملاًحيانا

2/ هل ترى أن الأناشيد والمحفوظات تثري الرصيد اللغوي للتلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

3/ هل تعتمد على سندات أثناء تقديم نص الأنشودة للتلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

4/ عندما يؤدي التلميذ نشاط المحفوظات هل تحب أن يكون؟

وحده  وفق مجموعة  مع بعض الزملاء

5/ أداء التلميذ لنشاط المحفوظات يكون مرافقا لـ:

حركات الأيدي  آلات موسيقية  لا شيء

6/ هل تحب أن تقدم نشاط المحفوظات للتلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

7/ هل ترى من الضروري توسيع مساحة المحفوظات في المجال التعليمي؟

.....  
.....

8/ هل تعاني مشاكل في تقديم نص الأنشودة للتلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

..... إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع المشكلة:.....

9/ هل المؤسسة التي تدرّس فيها تمتلك وسائل تعليم نشاط المحفوظات ؟

نعم  لا  بعضها

10/ هل يوظف التلاميذ ما اكتسبوه من سماعهم لنص الأنشودة في التعبير؟

نعم  لا  أحيانا

11/ هل تنبه التلاميذ إلى أهمية مهارة الاستماع في عملية التعبير؟

نعم  لا  أحيانا

12/ وأنت تصحح أوراق التلاميذ هل تكون راض بمجهوداتهم المبذولة وما وظفوه من كلمات الأنشطة

السابقة

نعم راض  لست راض  أحيانا

13/ هل طريقة تصحيح التعبير الكتابي تكون جماعية أم فردية؟

جماعية  فردية

لماذا؟ .....

.....

14/ هل الوقت المخصص لنشاط التعبير وقت كاف؟

نعم كاف  ليس كاف  أحيانا

15/ هل ترى أن نصوص القراءة المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب ومستوى التلاميذ؟

نعم  لا  بعضها

16/ هل نسبة استيعاب التلاميذ جيدة في مختلف الأنشطة التعليمية؟

نعم  لا  أحيانا

17/ هل تعزز مجهودات التلاميذ وتثمنها؟

نعم  لا  أحيانا

18/ ما هي في رأيك المعوقات التي تعيق التلميذ أثناء الدراسة؟

عقلية  نفسية  مشاكل أخرى

في رأيك ما هي هذه المشاكل الأخرى؟ .....

.....

19/ ما هي أهمية التعبير الجيد بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة وفي حياته؟

.....

.....

.....

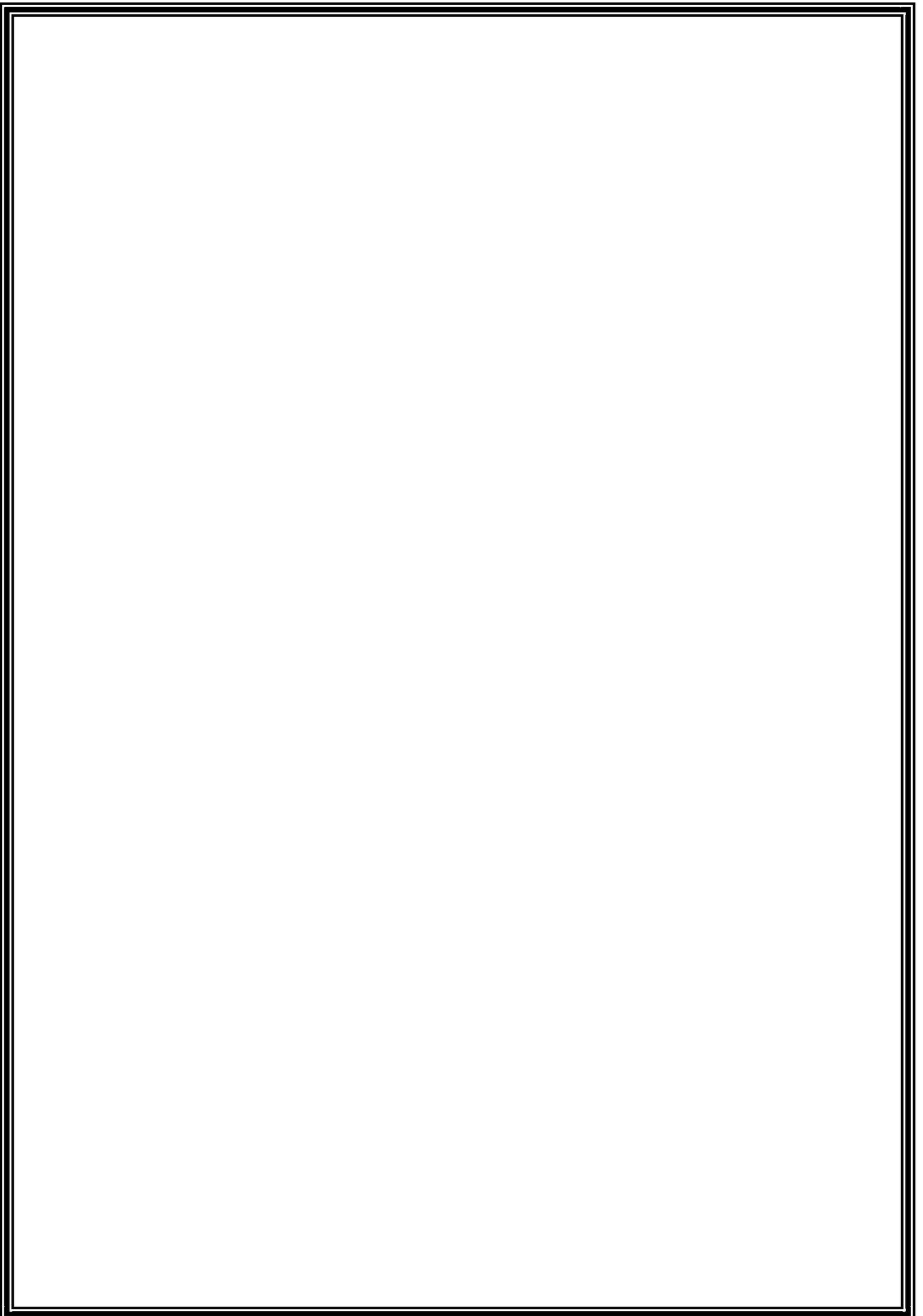
20/ من أجل تجاوز المشاكل السابقة ماذا تطرح كحل؟

.....

.....

.....

# قائمة المصادر والمراجع



\*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- (1) نسيمة ورد نكال، سعيد بوعبد الله، بلقاسم عمارة، كتاب في اللغة العربية - تربية إسلامية - سنة ثانية من التعليم الابتدائي.
- (2) الشريف غطاس مفتاح بن عروس ، كتاب في اللغة العربية، السنة الرابعة .
- (3) ابن منظور: لسان العرب، ( مادة عبر).
- (4) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، جامعة الإسراء، دار زهراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2009.
- (5) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، طرق البحث العلمي والتحصيل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، د ط، مركز الكتاب للنشر، 2000.
- (6) أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 284.
- (7) دنكن متشل ،معجم علم الاجتماع، ترجمة محمد إحسان الحسن ، دار الطليعة، لبنان، 1986.
- (8) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها - بين النظرية والتطبيق-، ط 1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 1430 هـ - 2009.
- (9) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة ، الجزائر، 2002.
- (10) زايد قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 229-230.
- (11) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- (12) سميح أبو مغني، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2005.
- (13) صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة النشر، الجزائر، 2005.

- 14) طه علي حسن الدليمي، تدريس اللغة العربية الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، د ط، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، إربد، الأردن ، 2009.
- 15) فارعة محمد حسن، دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعليم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
- 16) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان، 2006.
- 17) محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
- 18) محمد خان، منهجية البحث العلمي، ط1، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، حي المجاهدين، بسكرة، الجزائر، 2011.
- 19) معوش عبد الحميد، بحث ميداني ببعض المدارس الابتدائية بولاية ميله، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منضور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2011/2012، ص76.
- 20) فاطمة زايدي، إشراف، عز الدين صحراوي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي، مذكر ماجستير جامعة محمد خيضر - بسكرة - كلية الآداب و اللغات - قسم الأدب العربي ، 1429-1430 هـ ، 2008-2009 م.

<https://RASHHATUATULAQLMA.WORDPRESS.IN-1>

- 2 <http://www.almrsl.com/post/403199>

<http://www.leprofkhalid.blogspot.com/2016/08/blog-post.html-3>

-4 <http://www.uobabylon.edu>

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتويات
أ-ج	مقدمة
/	الفصل الأول: ضبط المفاهيم
06	أولاً: الأناشيد والمحفوظات
06	I- الأناشيد
06	1- تعريف الأناشيد
07	2- أهمية الأناشيد
08	3- كيفية تدريس الأناشيد
10	4- أنواع الأناشيد
11	5- كيفية اختيار الأناشيد الأنشودة
13	II- المحفوظات
13	1- تعريف المحفوظات
13	2- أهمية محفوظات
14	3- طرق تدريس المحفوظات
15	4- أسس اختيار المحفوظات
16	5- العوامل المساعدة على حفظ المحفوظات
17	6- الفرق بين الأنشودة والمحفوظة
20	ثانياً: مهارتي الاستماع والتعبير
20	I- الاستماع
22	1 - تعريف الاستماع
26	2- أهمية الإستماع
27	3- حدود الإستماع
28	4- العوامل المؤثرة في عملية الإستماع
29	5 - طرق تدريس الإستماع
32	6 - أهداف تدريس الإستماع
33	7- نموذج درس تطبيقي في الإستماع
38	II- مهارة التعبير
38	1- تعريف التعبير

## فهرس الموضوعات

39	2- أهمية التعبير
40	3- أنواع التعبير
40	أ- التعبير الشفوي
41	- أهداف التعبير الشفوي
42	ب-التعبير الكتابي
42	- أهداف التعبير الكتابي
43	4- طرق تدريس التعبير
44	5- شروط التعبير
45	6- عوامل النهوض بالتعبير
45	7- صعوبات التعبير
45	- بالنسبة للمتعلم
46	- بالنسبة للمعلم
47	8- حل صعوبات التعبير
48	9- نموذج تطبيقي في التعبير الشفوي
49	10-خطوات تسيير الدرس
/	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
53	أولاً: تمهيد
54	ثانياً: مجالات الدراسة
54	1- المجال الجغرافي
54	2- المجال البشري
56	3- المجال الزمني
56	ثالثاً: منهج الدراسة
60	رابعاً: أدوات الدراسة
61	خامساً: عينة البحث
63	سادساً: عرض البيانات وتحليلها
65	سابعاً:نتائج الدراسة الميدانية
65	أولاً:تحليل استبيان التلاميذ
88	ثانياً:تحليل استبيان المعلمين

## فهرس الموضوعات

108	خلاصة
110	خاتمة
113	ملاحق
135	قائمة مصادر والمراجع
140	فهرس

## ملخص البحث:

تبحث الدراسة موضوع تعليم الأناشيد ودورها في تنمية لغة التلميذ في ميدان التربية والتعليم على اعتبار أنه يتناول دراسة موضوع دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير هادفاً إلى تسليط الضوء على أهمية الدور الذي تؤديه الأناشيد.

والمحفوظات في تحقيق التنمية الغوية عند التلميذ وتنمية المهارات اللغوية لديه من خلال قدرته الكبيرة على استنباط ودراسة أهمية هذه القطع الشعرية وتوظيفها وقت الضرورة، ولهذا قد تم تبيان أهمية ممارسة هذا النشاط ودوره في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير لدى التلميذ مع تشخيص أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه ممارسة وأدائه، مع تقديم مجموعة من التوصيات والتي من نشأتها المساهمة في تذليل هذه الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

إلى أي حد يتمكن التلميذ من استيعاب كلمات الأناشيد وتوظيفها؟

## Résumé :

*Notre étude porte sur le thème de l'éducation et le rôle Cantique dans le développement de la langue de l'enfant « apprenant » où il traite le sujet du : « Le rôle des chansons et des comptines dans le développement de la compétence de l'écoute et d'expression ».*

*L'Objectif du thème de recherche est de mettre en évidence l'importance du rôle joué des chansons et comptines dans la réalisation du développement de la langue , qui contribue au bon développement des compétences linguistiques de l'enfant, par sa grande capacité à concevoir et d'étudier l'importance des pièces poétiques et les employer au besoin.*

*Et cela montrant l'importance de l'exercice de cette activité et son rôle dans le développement de la compétence de l'écoute et l'expression de l'étudiant avec le diagnostic des problèmes et des difficultés les plus importantes auxquelles sont confrontées et fournit une série des recommandations, qui permettent de réduire les difficultés et de trouver des solutions appropriées.*